تفاصيل

ملف إجتماعي ثقافي
يصدر السبت من كل اسبوع

اعداد واشراف \ خليفة حسن بلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

السبت 23 نوفمبر 2024م الموافق 21 جمادي الأولى 1446هـ | العدد 90 | يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداإكسبو

يمنع دخول (الدهابة)

ذهب في حدائق سويسرا..

تشير دراسة حديثة أجرتها جامعة سانت غالن، إلى أن الحدائق السويسرية لا تضم النباتات فقط، بل تخفي تحت تربتها كميات هائلة من الذهب، حيث يفضّل سكان سويسرا، شأن "العم بطوط" الشخصية كرتونية الشهيرة بالبخل الاحتفاظ بالذهب، وعدم التفويت فيه

وقدرت الدراسة وجود نحو 10 أطنان من المعدن الأصفر مدفونة في الحدائق.

وتشير الدراسة المشار إلى تعامل بعض السويسريين مع الذهب بأسلوب "القراصنة"، فيفضل 5% دفنه في الحدائق المنزلية بعيداً عن الأعين، ما يرجّح دفن حوالي 10 أطنان من الذهب، تحت الأرض في أنحاء البلاد.

03 د. عبدالسلام محمد خير يكتب: روشتة للتعافي بحكمة أهل البلد..

04 شجرابي يكشف عن سوداني يراقب المستشفى ويترصد السودانيين..

06 حوار مع الفائز بجائزة الطيب صالح د. معاوية قيلي..

07 الشعراء يعترفون شعرا.. محمد نجيب يعلن عن شيخوخته وعبدالعال عن خوفه..

10 * اليوم العالمي للرجل.. (شكلة) اسفيرية والتعدد سيد الموقف..

مابين توقي وخوفي

عود مرا

تحكيها

سعادة عبدالرحمن إبراهيم

ماهذا الذي يعتريني! فيحشرني بين امنياتي ومخاوفي..

إذن : إن يكن ذلك، فليكن غدا، ولكن هل يتسع العمر لهذه الاشواق التي تلهب حواسي وتنغص وحدتي وتؤرق مضجعي؟ هل مابقي من خفقات قلبي يسدد دين تلك اللحظة التي اتمناها واخافها؟! هذا غير ما اعترى القلب من السقام والضعف، و كل ما عبيت منه بترف ونزق الآن ادفع ثمنه من صحتي وعمري؛ لكم امتشقت بآخر صيحات الموضة من الأحذية العالية التي اباري الأخريات لو يسطِعن لها خطىً وثمنا، وكم اسرفت من مطايب الطعام حلوها ودسمها ومرها ومن (الأتّي)* ؛ كله الآن ادفع فاتورته من مخزون صحتي وأيامي المقبلات.

حينا اشكو من عظامي ومرة من الوهن الذي دب بأوصالي و اجبر قامتي علي الانحناء!! _لا خيار _، ولن استطع قراءة هذه السطور ان لم اقم بمراجعة طبيب العيون كل فترة .

هذا فقط لأوضح ما آلت إليه حالتي الصحية و لتجنب الحديث مباشرة عن عامل السن، وهذا حق مشروع لكل السيدات...

اتحسس كل الأيادي الغضة الناعمة التي تندس في يدي مصافحة، مالها تشبه يديه! كأنما كل من بهذا العمر تشابهت قسماتهم، اطرافهم، أنفاسهم و دفئهم؛ اراهم في صورة واحدة. فارقته قبل عشر سنوات ولازالت هذه الملامح نسخة تتكرر في كل فصل دراسي ادخله في كل طريق اسلكه وكل بيت ادخله وكل طفل يمر بدربي؛ ارى بينهم واحدا من حلمي. اتلقفهم بحنين؛ علي أُبدِّد قليلا من ذلك الشوق. وهذا مايقابله الآخرون مابين التعجب او من يرى انه مجرد هوس لامرأة طالما اشتاقت الامومة.

من اعمال التشكيلي عبد المنعم حمزة

عشر سنوات، اي انه يافع الان! تبدلت ملامحه اخشوشنت اطرافه وبح صوته واكسبته الحياة ومن حوله ملامحا غير تلك الناعمة الحبيبة، كنت اجثو علي ركبتيّ لادسه كله في صدري والآن أصبح يافعًا اتشابى الي عناقه وصدره الذي فارقه الدفء والالفة وطوله الذي فضح قِصَري وتقصيري، كانما ليذكرني كم هي المسافة بيننا الان !!

كل ماهناك ويدري من هو معي، كم اشتاقه واحن اليه واذكره، ماغاب ذلك عن قلبي ولساني طيلة هذه المدة.

احتاج الي عمر آخر او معجزة تحطم حاجز هذا الفراق، كأن تصبح من نومك ممتلئا بالعادية والروتين الذي تهيأت له من ليلة سابقة، فتصحو لتجد انهم لم يدمروا روتينك اليومي فحسب ، وإنما اشعلوا في وطنك نار الفتنة والحرب فاحرقوا امانيك بالغد بين ليلة وضحاها فتفرقنا في كل واد وصوب...

احتاج هذه المعجزة لان مابقى من العمر لن يحتمل لحظات اللقاء، والحكايا والذكريات حلوها ومرها؛ والتي تحتشد عند اول نظرة ؛ لم تعد الآن العين تألف هذه الملامح القاسية لضعفها او لأنها تبدلت وفارقت ذلك التوق والتعلق، اخشى من شهقة او زفرة تكون الاخيرة فلا استطيع ان افضي بهذا الذي تآكل القلب من حرِّه وجر على ملامحي بؤسًا وحزنا، افترقنا وكان لايزال بحجري مندسا، افترقنا ولم نكمل حكايانا ولم اكمل طفولتي ولعبي معه، اقتلعتني الايام وزرعتني بواد غير ذي زرع. اخشى ان ياتي في وقت لا استطبع ضمه ولا سماعه ولا ان اري ما بوجهه، علّه يشتاقني، علّه يأسف علي فراقي، وعلّه لازال يحن _ وأخشى عليه من ذلك_.

عزائي انه يخضر ويكبر ويثمر و _ علّه_ لايعاني ما اعاني، وانه ماض يتلقف كل جديد بنهم ويضحك من قلبه وانا امنيتي ان اضحك مرة من قلبي وبوجهه.

الأتّي : بتشديد التاء وكسرها، الحويصلة الصفراوية في الكبد، ذات طعم مر تستخرج من بطن الذبيحة و تضاف الي بعض الاكلات السودانية.

تأمين البيانات في الحوسبة السحابية

روشتة تكنولوجيا

المهندس إسماعيل بابكر

الخبير الدولي للأمن السيبراني وحماية الشبكات

يقصد بالسحابة الإلكترونية هي شبكة الإنترنت التي توفر الوسائل للوصول للتطبيقات والخدمات وفقًا للاحتياج، كما تتيح مساحة تخزين تسمح للوصول إلى الملفات والمعلومات من أي جهاز متصل بالإنترنت.

عند تخزين معلوماتك في السحابة الإلكترونية تأكّد من الأتي:

1.قراءة الشروط والأحكام قبل الموافقة عليها.

2.تشفير المعلومات المخزنة.

3.وجود آلية لفصل معلوماتك المخزنة عن بقية المستخدمين.

4.معرفة تصنيف بياناتك، إذا كانت سرية للغاية أم خاصة لوضع الضوابط اللازمة.

5.عمل نسخة احتياطية دورية لمعلوماتك.

6.تفعيل الأدوات اللازمة للحماية من التهديدات الأمنية مثل: تفعيل جدار الحماية.

7.تفعيل خاصية تسجيل الدخول الثنائي.

لاجئ

عبدالباقي الطيب الزين.. ابوالبنات

لاجئ
بلا ارض
أو سماء
بلا هويه أو انتماء
وخارطتي مرسومه
بدم الشهداء
الصحاري تردد
صوت الصغار
وعويل النساء
وبكاء الرجال...
عند المساء

الرجال الصامدون
الصابرون
الكاتمين... الاوجاع
في الصدور
والألم بالا حشا
وعين الارض
تزرف الدمع على
حجر الامهات
.....
وكرسي الساسه
ملي بالضحكات

والخمر على حافه الكاس
والشفا تزينها
البسمات
لك الله ياوطني
ولترابك المنهوبه
وضح النهار
لعرضك المهتوك
في الفنادق ليلا
وتاشيره... المطارات
وانا...
احلق بلا جناح

بلا جواز
بلا خارطه
بلا هويه
ولا انتماء
فيا وطني
حتما نعود
نحن بنوك
الاتين من رحم المعاناه
للتعمير
والبنا.

مشاهد سودانية بحتة

د.عبدالسلام محمد خير

فرصة للتعافي بحكمة أهل البلد.. وقيمهم

0.. منظومة محفزات أقبلت على البلاد من عدة جهات، الأمم المتحدة (فيتو) ،الأمم الأفريقية(كأس)، الموسم الزراعي (مفاجأة)، مما بث الأمل أكثر في التعافي من الحرب.. صحفي شهير صَنَّفَها (قيدومة) لنصر مرتقب.. البشائر تتعدد .. تذكر أهل البلد أنهم أهل صدارة، أصلا..لا تقلقهم المآلات وإن تجاسرت.. البلد (شعبا وجيشا) راكزة (فوق رأي)..عينها على قيمها وبسالة جندها، فالذين يواجهون الحرب بإرث بلدهم سيخرجون بعزة نفس أمضى مما كان.. (وإذا لم نتعلم من الحرب متى نتعلم)؟!.

حكمة..وصفة للتعافى :

عالم سوداني إشتهر بحزمة (وصفات) تجلب التعافي من آثار الحرب، بإذن الله .تذكرته حين فاجأني صحفي (سايكولوجي) بأنه يشكو مثل غيره!..أسعفته بحكمة لبروفسور التجاني الماحي، رحمه الله (إذا كنت تشعر أنك غير عادي في ظروف غير عادية فهذا يعني أنك عادي)!.. حكمة تبدو مدخرة لمثل هذه الأيام العصيبة..عممتها على أنها(الجرعة الشافية) بإذن الله.هي (وصفة) لإختصاصي إرتبط بمستشفي هو الأول من نوعه، ولا بد أنه جربها ووجدها مواكبة.. وقد كان!.. جاءني الصحفي بعد أيام وقد (تأقلم) و(إعتاد)و(تَحَصّن)..حتى إنه أصبح يسأل عن(الدّانة) اذا تَخَلّفت عن موعد وعيها!!.

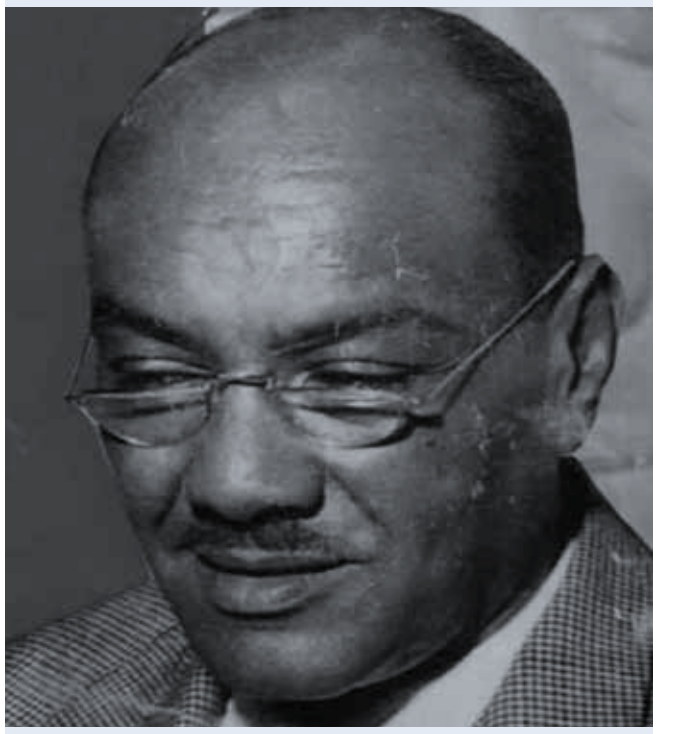

(كرايسنا).. ليتها عادت!:

(ما قل ودل) مدرسة صحفية.ذكرته بها وبقفشاته وحكمه.. قلت له إن الصحفي(الرشيق) طبيب نفسه.. وزدته (لا يأس مع الحياة).. وهذه كنا نقرأها على ظهر كراساتنا ونحن تلاميذ.. (كرايسنا) كانت تعلمنا، لنتخرج حكماء!..ليتها عادت أو لها عدنا.. كان يبدو متأثرا بحكاية (الناس ما ياها) فبقيت معه في حِمَى الحكمة الأزلية التي هي على كل لسان اليوم: (فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا)-آية من القرآن الكريم نستغيث بها عشما في أمان.. بعين اليقين.

والمنظمة الدولية تتوسل بالقرآن الكريم

سبقنا لهذه الإستغاثة الأمين العام للمنظمة الدولية في مواجهة نزوح كم هائل من البشر إثر حرب نشبت فجأة في أوكرانيا..سمعته يقرأ الآية (6)من سورة (التوبة) كإستغاثة عاجلة للعالم من مؤسسة دولية نفد رجاؤها إلا في الله (إِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ).. صدق الله العظيم.الحروب تعيد العالم إلى صوابه ..أوبة عنوانها الأمان (فَأَجِرْهُ) ليرجع لخالقه(حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ).

(كفانا تواضعا..والأمر جلل)

إسال الله تعالى من فضله وافعل خيرا لك ولغيرك والأمور عصيبة..نداء (الأوبة) يعزز هاجس التحلي بالقيم.. مواطن سعت إليه الكاميرا قالها: (نحن لا نكرم الوافدين إلينا..فهم ليسوا ضيوفا)..المشهد يحكي عن (شهامة) معهودة فى أهل السودان ..زائر وجدته مبهورا بما شاهد.. قال إن مفردة (شهامة) لم تصادفه في أي قاموس، عرفها هنا (فقط هنا..فى السودان)!.. باحثون علا صوتهم (كفى تواضعا)!.. نوهوا لضرورة إبقاء مناقب البلد قيد (التداول) و(الإقتداء) حربا وسلاما، وإعتزازا.. نحن كرماء، نحن أقوياء.. كفى تواضعا والأمر جلل.

(التكية) عنوان.. بها نفاخر

تقول الحكمة (الطعام أم الفلسفات)!.. وعالميا من يملك الطعام يملك سلاحه.. ملاحم الشهامة عنوانها(التكية).. طعام على مد البصر، متحدث بإسم أهله يقول للكاميرا (هذه كلها للمتضررين من الحرب..تكية فيها كل حاجة، حتى البطانية، البردان يتغطي، ربنا يغطينا كلنا.. القولد بيتكم..القولد سودانا كلنا)!.. في الولايات حكاوي كالأساطيرترددها الوسائط لمن أراد دليلا لشهامة أو مروءة..على الشاشات ما يجبر الخاطر، كأنجع دواء.. مواطن يحدث فضائية عن أسر سلمت بيوتها للوافدين، وآخر يفيض فى أريحية أهله (وأي زول في عطبرة ود عمك)!.

(كرايسنا).. ليتها عادت!:

(ما قل ودل) مدرسة صحفية.ذكرته بها وبقفشاته وحكمه.. قلت له إن الصحفي(الرشيق) طبيب نفسه.. وزدته (لا يأس مع الحياة).. وهذه كنا نقرأها على ظهر كراساتنا ونحن تلاميذ.. (كرايسنا) كانت تعلمنا، لنتخرج حكماء!..ليتها عادت أو لها عدنا.. كان يبدو متأثرا بحكاية (الناس ما ياها) فبقيت معه في حِمَى الحكمة الأزلية التي هي على كل لسان اليوم: (فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا)-آية من القرآن الكريم نستغيث بها عشما في أمان.. بعين اليقين.

(والمطرة تزيل الخوف الفينا)!

(جلالات) تنهض بالعزائم وأناشيد تشعل الهمم، تنطلق جميعها من قيم مأثورة، أمضى الأسلحة..على طريقة (إنتهى البيان) مشهد الموسم الزراعي (المؤمن) يروج له كورال الجامعة بتغريدة مدهشة، تفيض حكمة (والمطرة تزيل الخوف الفينا)!.. وقد حدث!..هي لمثقف مُلهَم، عماد الدين إبراهيم، رحمه الله.. الوالي إستمع وإنتشى، خرج للعالم يغازل القناديل متبسما: لا مجاعة!..أهل السودان لا يُهَدَدُون بالجوع!. الحمد لله..الله أكبر.

(و .. حتى الأبوك!):

حكمة من بعد حكمة حلقنا بعيدا، حمدا لله..(في طريق أبوك)..(جدد وضوك).. (خالف هوى نفسك.. إبليس عدوك).. (أقم صلاة الليل)..(بر والديك)..منظومة شافية للشيخ عبدالرحيم البرعي، رحمه الله، تجلى أستاذ كابلي،عليه رحمة الله، ومنشدين و(ساهور)- لتعظيم النبي صلى الله عليه وسلم .. إنهم يبشرون بملامح لخطاب قادم، قوامه التعافي والتراحم والحكمة (أكرم جميع الناس..حتى الأبوك)!..سبحان الله..أحد الأصفياء(رَسّانا) بعد تحليقنا (هذا إنسان ممدود لم يسبقه في تصريف اللغة هكذا أحد)..يا سلام!.

الشعراوي..و(ظاهرة المحجبات)!

ويا سلام!..منذ عصر الشيخ عوض الله صالح، رحمه الله، يتواتر إلهام الدعاة.. يتحفون الناس رفقا وحكمة، فتحدث عجائب!.. ندوة للشيخ الشعراوي حضرتها فنانة شهيرة..عادت لبيتها(محجبة)!.. تقول باكية، فرحة (أنا محدش قاللي قبل كدا)!.. فكأنما (الحاضر بَلّغ الغائب)- فيما يصلح الحال..الحضور يتزايدون.. تشكلت(ظاهرة المحجبات)..أصبحت عنوانا للدعوة بحكمة،برفق..رحم الله الشيخ الشعراوي،وكل من إرتقى بالخلق (بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ).

0.. والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله.

صحن كوكتيل

عبد المنعم شجرابي

أضرب وأهرب

يصنعون الموت

●●● احلم بخبر غير قابل للنفي.. احلم واتمنى واعشم بصدق في الاخبار.. احلم بخبر (ليل) لا ينفيه النهار.
●●● العملة السودانية استبدلت عدد من المرات والفقير فقير والغني افتقر وأمام العملات الأخرى تواصل السقوط.. العملة السودانية (اسم قروش ساكت).
●●● يمكن لفرقة عقد الجلاد ان تغني الناس في بلدي (يصنعون الموت) بدلاً عن اغنية الناس في بلدي (يصنعون الحب) نعم وهذا هو الواقع.
●●● واحدة من (افرازات) الصحافة السودانية دخول ابراهيم بقال في يومٍ اسود إلى عالمها فهذا البقال ما كان يوماً محترم واستغفر اللّه لا ولن يكون.
●●● مضحك ان الاهلي القاهري الذي بنى امجاده من ظلم التحكيم يشكو حالياً من ظلم التحكيم ولا دهشة فعلى الباغي تدور الدوائر.
●●● ضاقت ولما استحكمت حلقاتها ضاقت زيادة.
●●● باقة ورد لأبناء الوطن بالمهجر باقة ورد ندية للذين من رواتبهم يرتبون الرواتب لأهلهم بمصر والسودان.
●●● القتلة الهاربون من السجون لم يكتفوا بجرائمهم السابقة وبجرائم افظع واشد تنكيلا من منطقة لمنطقة يواصلون (بالجزيرة المنكوبة) القتل والتنكيل.
●●● ليست بورتسودان وحدها فالفريق(خلاء) شيبة ضرار قال ضرار لكل السودان من عندي اقول (مسكين السودان).
●●● مسيرة.. دانة.. اسماء (قونات) بالقاهرة ولا تستبعدوا ظهور (طلقة) من القونات هي الحرب وثقافة الحرب.
●●● لا سافرو ولا عرفوا آليات وادوات السفر وفجأة وجد اهل قرى الهلالية ورفاعة أنفسهم مسافرين.. مسافرين إلى أين؟؟؟؟ مسافرون الى المجهوول.
●●● تراشق ميقاتي مع الرئيس بشار الأسد والمؤتمر الإسلامي العالمي لم يسلم من التراشق (والشينة منكورة).
●●● لا أعرف إسم لاعب واحد من جميع لاعبي الفرق الليبية وعرفت اليوم ان لاعباً سيلعب بالدوري الليبي إسمه ابو عاقلة عبدالله (وفقه الله) ودعوني اقول الاحتراف يأخذ لاعباً والهلال ينبت الف نجم.
عبد المنعم شجرابي..

حواشاتهم قبورهم

●●● الطيبة والقلوب (الصافية لبن) صفات مميزة لأهلنا في الريف وتحديداً قرى الجزيرة العايشة على بياض النفوس والتعاضد و التآزر وإنسانها جسد واحد يشد بعضه بعضاً
●●● إنسان الجزيرة الذي ما كان له في الدنيا غير أرض يزرعها فتنبت طيباً يأكل منه ويأكل غيره وبمنتج آخر تعود ثماره للبلاد بالعملات
●●● إنسان الجزيرة ما عاد بيته بيته ولا أرضه أرضه .. جزء غادرها وآخرون أصبحت (حواشتهم قبورهم) ولا حول ولا قوة الا بالله

سوداني ود بلد اصيل

●●● مستشفى تبارك بالتجمع الخامس بالقاهرة شهد تجمع كبير من السودانيين تفرقوا بين الاستقبال والكافتيريا والسطوح وفناء المستشفى وقوفاً مع (أخو الأخوان) عادل عمرابي الذي تعرض لحادث مروري تسبب في كسر قدمه وجروح على أجزاء متفرقة من جسده
●●● جاء سوداني ورفع صوته للحاضرين واصفاً موقع يبعد قليلاً من المستشفى قائلاً «عليكم الله أمشوا معانا البيت ارتاحوا وأشربوا ليكم كباية شاي وتعالوا راجعين»
●●● لم أحضر شخصياً هذا المشهد وحكوه لي فطلبت من الحاضرين الاستجابة فوراً للدعوة إكراماً لصاحبها الشهم الكريم وتقدمت عدداً منهم للذهاب وكانت المفاجأة أن صاحب الدار هو صديقي العزيز عباس السلاوي صاحب حلويات سلا الشهيرة والذي عرفته رجل حبوب
●●● الأهم من ذلك علمت لاحقاً أن عباس ترك رقم هاتفه بإدارة المستشفى لاخطاره متى ما دخلها سوداني
عباس السلاوي شيخ عرب (سوداني ود بلد أصيل) ولا أزيد

زي ما تجي تجي

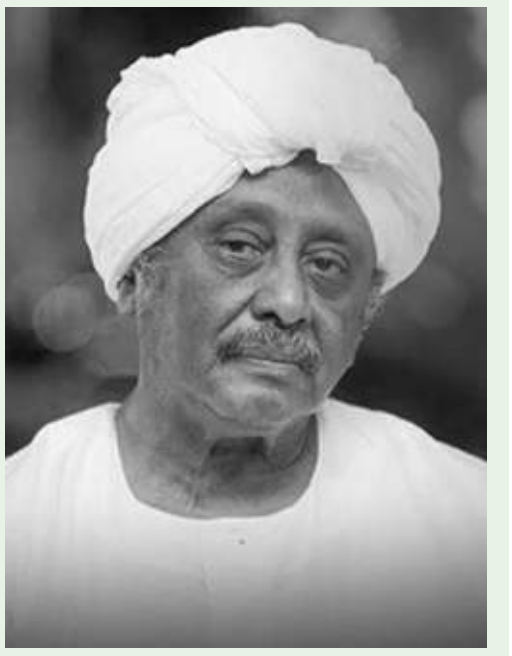

●●● السبت من كل أسبوع من أكتوبر 2002 كان يوماً استثنائياً بصيحفة المشاهد لإصدار عدد الأحد والصحيفة تتعاقد مع الشاعر الكبير هاشم صديق على نشر قصائده
●●● لم يطلب أستاذ هاشم مكتب ولا جهاز حاسوب خاص كل ما كان يطلبه كباية قهوة من يد حاجة اللازمة (أم المشاهد) متعها الله بالصحة والعافية والتي كانت تعد له قهوته حسب مزاجه الخاص
●●● كانت كباية القهوة هي مطلبه الأول ومطلبه الثاني رجاءاً لا أمراً الدخول لغرفة الكمبيوتر (الممنوع دخولها) للإشراف على صفحته والتي كان يشرف عليها سطر سطر وكلمة كلمة وحرف حرف ولا يخرج إلا بعد تأكده التام أن لا خطأ نحوي أو مطبعي
●●● على غير موعد حضوره دخل علي هاشم بالمكتب وأغلق من خلفه الباب وبهدوءه وصوته الخافض قال بعد ما نشرنا قصيدة القرنتية وحصل الحصل انا عاوز أنشر قصيدة جديدة اسمها (صالح عام) لكن خايف عليك انت شخصياً وخايف على الجريدة من المصادرة قرأ القصيدة وتحمست للنشر وقلت لا عليك (زي ما تجي تجي) فكان النشر وكانت المساءلة بمجلس الصحافة وجهاز الأمن ولو لا تدخل الأخوين الكريمين المرحومين عمر محمد الحسن (الكاهن) و د.محي الدين تيتاوي لكان نشر صالح عام نهاية المشاهد ..
●●● المشاهد ما توقفت عن (نشر الممنوع) لهاشم صديق ولجأنا لحيلة نشر مقاطع من القصائد الممنوعة وليس كامل القصيدة مع وجود دائم للقصيدة وشاعرها بالمنتدى الثقافي غادرت المشاهد و غادر هاشم قبلي وظل التواصل بيننا قائم (وفرقتنا الأيام)
رحم الله هاشم صديق بعدد كل حرفٍ كتبه وكلمة كتبها
إنا لله وإنا إليه راجعون

المشاهد
http://www.almushahed.com/

أصداء فنون

إعداد/ حنان الطيب

النجمة الإعلامية هيام الطاهر لـ « *اصداء فنون «:٢-٢

افضل العمل بالإذاعة فهي تعتمد على الخيال

* هيام الطاهر حسن ، من مواليد مدينة بورتسودان ، درست المراحل الدراسية بها واكملت البقية في الخرطوم ، تخرجت في جامعة القران الكريم ، كلية اللغة العربية ، ودرست ايضاً علوم الاتصال بجامعة ام درمان الأهلية ، تحصلت على درجة الماجستير من جامعة السودان ، والآن ترتب لنيل درجة الدكتوراة ، وتنقلت في مسيرتها الإعلامية على مجموعة من المحطات عملت في الإذاعة السودانية ، تلفزيون السودان ، ثم قناة النيل الأزرق ، والشروق، هي الآن تعمل بإذاعة بلادي ، بل هي بالأحرى نجمة إذاعة بلادي .

حوار : أحمد عمرخوجلي

بعدها دخلت في مرحلة جديدة من تجربتك في العمل الإعلامي كيف مضت بك ؟

عملت لفترة محدودة في الإذاعة السودانية ، في الإذاعات الموجهة والمتخصصة ،

في إذاعة ولاية الخرطوم وكانت وقتذاك داخل الحوش مع مديرتنا الأستاذة محاسن سيف الدين ، كما عملت في البرنامج الثاني تحت إدارة ماما عفاف الصادق حمد النيل لها الرحمة ، ومررت بإذاعة الوحدة الوطنية تحت إدارة الأستاذ ابراهيم البزعي في هذه المحطات عملت مع مجموعة كبيرة من الأساتذة والزملاء .

+التحول إلى التلفزيون كان تجربة مختلفة واتجاه جديد؟

خلال فترة عملي بالإذاعات الموجهة اتجهت إلى العمل في التلفزيون ، وجاءت هذه المحطة من خلال فترة عملي متعاونة مع تلفزيون البحر الأحمر ، كانت هناك زيارات مجموعات وفرق لتغطية انشطة البحر الأحمر والولايات الشرقية ، صادف برنامج احتفالي بالولاية قدمته المذيعة الراحلة رجاء حسن حامد ، وانا جئت باعتباري اعلامية تابعة للولاية ، واعترف بأنني تعلمت منها العمل المفتوح ، كان ضمن فريق التلفزيون الراحل خالد عثمان سالم المصور ، ونادر الطيب خلف الله ، بعد رجوعهم الخرطوم وأنا كنت التحقت بالاذاعات الموجهة فقابلوني في امدرمان واخبرتهم بعملي الجديد في الإذاعة فاقترحوني للأستاذ صالح مطر الذي كان يبحث عن وجه جديد ، وعملت معه فكرة الأيام المفتوحة في التلفزيون أيام عيد اضحي تنفيذ هذه الفكرة الجديدة ، بصحبة يسرية ومحمد جمال الدين ونادر أحمد الطيب مع مجموعة على طريقة الأتيام اليومية ، وأذكر انني اشتغلت حتى السهرة كان اسمها «ثلاثة في واحد « وفكرته تشبه برنامج ظلال للأستاذ محمد احمد حسن ، وبتقوم الفكرة على ثلاثة ضيوف يقومون بالاجابة على سؤال واحد محوري كان مفترض انا اكون مع الأستاذعبد الكريم الكابلي ، لصغر سني لم اتهيب الفكرة ، الأستاذ الكابلي اذكر قال لي انت «طفلة لا زلت من اين لك هذه الثقة في نفسك ؟ « وهل انت واعية بهذه الاسئلة قلت انا واعية وفاهمة ما اقول ، وحقيقة انا كنت مطلعة على مكتبة خالي منذ صغري عبرت بهذه السهرة فترتي الأولى .

+وكيف كانت مرحلة الإنخراط في المجرى الرئيس للعمل الإذاعي « البرنامج العام «؟

كان الالتحاق بالبرنامج العام في تلك الفترة ضرورة عبور الإمتحان المخصص لذلك ، وقد كان فقدمت مقترح برنامج انا وزميلتي الراحلة تهاني أحمد علي اسمه « محطات وذكريات « وقامت الفكرة علي ملاحظتي وجود محطات كثيرة في الخرطوم ، خليفة ، الرومي ، البلابل وغيرها بخلاف ما تعودت عليه في بورتسودان حيث نشأت ، قدمنا المقترح واستاذ معتصم فضل اعجب به وسألنا امام اللجنة المصغرة عن التفاصيل وهل هي فكرتنا خالصة ، وسأل اذا ما كنا سوف نشتغله لوحدنا ؟ وطالبنا بتسجيل حلقات والرجوع إليه ، واذكر انه قال هذه فكرة لم تسبقنا عليه اي إذاعة ، وانا مشرف عليكم وتابع معنا بدقة شديدة .

+تنقلتي داخل الحوش بين الإذاعة ثم التلفزيون ؟

صحيح بدأت في التنقل من الإذاعة إلى التلفزيون ، لكنني مسكونة بحب الإذاعة ، فكانت فترة عملي بالإذاعة أطول من فترة عملي بالتلفزيون ، وحتى الآن أنا افضل العمل في الإذاعة لأن العمل بها يعتمد على الخيال على تفاصيل تلقائيتك بخلاف الشاشة .

+ماذا عن تجاربك الأخرى خارج الحوش ؟

من الإذاعة تحولت مع مجموعة من الزملاء الى هيئة إذاعة وتلفزيون ولاية الخرطوم

ثم انتقلت الى قناة النيل الأزرق وانا من موسسيها ، عملت بها فترة طويلة جدا وكنت تقريبا متخصصة في الشغل الصعب كالسياسي والاجتماعي والثقافي والإخباري ، كانت فترة تشفير الاذاعة . عندما اقترح استاذنا البوني برنامج تحليل اتجاهات الاخبار كانت برنامج بعد الطبع ، بدأنا البرنامج وصرت اقدمه لفترة طويلة ، ثم راديو الرابعة ، واصلت فيها رجعت تلفزيون السودان في إدارة الأخبار والبرامج السياسية ، منها الى قناة الشروق .

+عودة الشروق والإبعاد ، ثم بلادي ماهي الملابسات ؟

بعد توقف طويل بدأت تريبات عودة الشروق ، ولكن بسبب كلمة الحق تم ابعادي منها . وفي نفس الوقت كان الأمر لخير وجدت فرصة للتفرغ لرعاية الوالدة ربنا يرحمها ، حتى الحرب وجئنا بورتسودان ، للخروج من جو رحيل الوالدة التي كنت شديدة الارتباط بها جئت زيارة اذاعة البحر الأحمر ولدي زكريات كتيرة ، فقالبت استاذ عبود سيف الدين ربنا يرحمه وكان مدير لإذاعة بلادي فقال لي الحمد لله كنت ابحث عنك فكان الانخراط في العمل مع إذاعة بلادي

وداعاً أستاذي هاشم صديق.. الذى علمني

فلسفة التمثيل..
أرقد بسلام فى قبرك.
جوان ليتلوود ايست فقتين..
وذلك المنهج العظيم الذى تلقيناه من أستاذنا هاشم كانت بداية المعرفة العميقة لفن التمثيل..كيف تمنح ذاتك للدور، تِلكُم العمليات النفسية والذهنية والروحية المعقدة..هذا المنهج العملي والنظري العظيم كان هو البداية لإدراك عظمة التمثيل وفلسفته واسئلته التي تقودك إلى أسئلة الهوية والوجود..كيف تحقق ذاتك فى الدور، كيف تخرج من أناك إلى الذات..التمثيل هذا الفن العظيم..فتح لي هاشم صديق الباب على مصراعيه لعالم عميق لانهاية له من البحث عن الذات وعن الآخر..حتى هذه اللحظة التي أكتب فيها نعيه أحمل كتب التمثيل فى حقيبتي أينما حللت..
لك الرحمة أستاذنا لن ننساك
أرقد بسلام فقد أكملت رسالتك العظيمة التي أمتدت لكل الأجيال..
تعازينا للشعب السوداني ..العظيم الذى عشقه هاشم وعشق هاشم..
الرشيد احمد عيسى

بقلم الرصاص

هنا السودان

كثر هم سفراء السلام والذين يحملون عبر نشاطاتهم الدعوة للسلام ونشره في كل أنحاء العالم ومن هؤلاء الرياضيون بكل أنواع الرياضة.

يوم الاثنين الماضي اثلج الصدور تأهل الفريق القومي السوداني لمنافسات بطولة كأس امم افريقيا للعام 2025م القادم حيث تقام البطولة في دولة المغرب العربي وجاء ذلك عقب تعادله مع نظيره الانغولي ضمن منافسات الجولة الختامية من التصفيات الافريقية ضمن منافسات الجولة السادسه والاخيره من المجموعة (و)، هكذا نرى الفريق القومي السوداني لكرة القدم في هذا التوقيت يتأهل ويقول هانحن قادمون بقوة ويعبر عن امل السودانيين في النصر، والمعروف ان الرياضة كالفن لغة الشعوب لاتحتاج إلى شرح او تفسير.

وفي الجانب الاخر علا صوت الفنون والثقافة السودانية خارجيا في عدد من المحافل التي شارك فيها مجموعة من الفنانيين والكتاب، ففي يوم الثلاثاء أيضا تم عرض فيلم وثائقي سوداني للمخرج محمد صباحي في سينما الزمالك بالقاهرة ضمن فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في نسخته ال(45) حيث شارك الفيلم في مسابقة (آفاق السينما العربية) مع عدد كبير من الأفلام من دول عربية واجنبية عنوان الفيلم (مدنيااااو) تم عرضه في 75 دقيقة وهو من الأفلام الوسط لاهو قصير ولاهو طويل

والحقيقة تقال ان الشباب السوداني يظهر همة عالية واصرارا لامثيل له في ظل هذه الظروف الصعبة والتي يعرفها الجميع ويشارك في جميع المحافل الخارجية ليقول كلمته ويعلن عن وجوده ووجود السودان وعدم الغياب ابدا رغم كل شي. وهناك مجموعة من الفنانيين الكبار شاركو في موسم الرياض في المملكة العربيه السعودية باسم السودان لعدة ايام، كما شاركت مجموعة أخرى عبر عدد من دور النشر السودانية في معرض الشارقة الدولي للكتاب منشورات لفتت الانتباه، ولسان الحال يقول في كل تلك المحافل هنا السودان... هنا السودان

حنان الطيب

حنان الطيب
7anan2999@gmail.com

اختتام فعاليات السودان الثقافية ضمن موسم الرياض ٢٠٢٤م

اختُتِمت السبت الماضي فعاليات السودان الثقافية التي أُقيمت بحديقة السويدي ضمن موسم الرياض 2024م، وذلك بعد عشرة أيام من الحراك الثقافي الحافل الذي اجتذب جمهوراً غفيراً، قُدِّر حضوره بمئات الآلاف وربما تجاوز حاجز المليون.

تضمنت الفعاليات مزيجًا متنوعًا من الأنشطة الفنية والثقافية التي تعكس التراث السوداني ، بما في ذلك العروض الموسيقية والغنائية، والرقصات الشعبية، والأسواق التراثية، والدلّوكة، والبازارات، إلى جانب معارض تمثل تنوع التراث السوداني.

شهدت الليلة الختامية عروضًا مختلفة، حيث غنّى فيها كل من الفنان محمد عيسى والفنان محمد ود الأشبه ، إلى جانب عروض فرقة البروف الفاتح حسين الموسيقية .

وانطلقت فعاليات السودان في السابع من نوفمبر ، وحظيت بإقبال واسع من الجالية السودانية وغيرها، و تميزت ليالي المهرجان بمشاركة نخبة من الفنانين، منهم: أحمد عوض، محمد عيسى، جمال فرفور، محمد شبارقة، يوسف خيري، حرم النور، إيلاف عبدالعزيز، طلال الساتة، شكرالله عزالدين وآخرين.

وتستمر عروض الجاليات في حديقة السويدي حتى نهاية نوفمبر الجاري، حيث انطلقت يوم الأحد فعاليات بلاد الشام واستمرت حتى 19 نوفمبر، تلتها فعاليات بنغلاديش، ثم تليها فعاليات جمهورية مصر التي تختتم الشهر من 24 حتى 30 نوفمبر.

يُظهر موسم الرياض 2024م مدى القدرة على خلق بيئة تجمع مختلف الثقافات والشعوب، ما يعزز الحوار الثقافي ويعكس غِنى التراث العالمي .

فيلم (مدنيااااو) في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

شارك محمد صباحي بفيلمه الوثائقي (مدنيااااو) في مسابقة (آفاق السينما العربية) التي نُظِّمت ضمن فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي. شارك محمد صباحي باسم السودان بهذا الفيلم الوثائقي الذي يسلط الضوء على كفاح الشباب خلال الثورة السودانية. مدة عرض الفيلم 75 دقيقة، تم عرضه بسينما الزمالك.

هذا وقد قدم المهرجان في نسخته (45) هذه 194 فيلماً من 72 دولة، واحتفى خاصة بالسينما الفلسطينية على أنغام أغنية (أنا دمي فلسطيني). وترأس هذه الدورة الفنان حسين فهمي.

ويعد مهرجان القاهرة السينمائي الدولي واحداً من أعرق المهرجانات في العالم العربي وأفريقيا والأكثر انتظاماً كونه الوحيد في المنطقة العربية المسجل ضمن الفئة (A) في الإتحاد الدولي للمنتجين بباريس. ومسابقة آفاق السينما العربية ضمن الفعاليات المختلفة التي صاحبت المهرجان حيث أُقِيمت ندوات و ورش ومحاضرات وحلقات النقاش لعدد من الموضوعات ذات الصلة مثل الإنتاج وتصميم الصوت وكتابة القصة والتوزيع والترويج، كما يكرم المهرجان سنوياً ثلاثة شخصيات بجوائز الهرم الذهبي التقديرية لمخرج، و جائزة فاتن حمامه للتميز لممثل، و جائزة أخيرة لأحد أعضاء لجنة تحكيم المسابقة الدولية.

هذا وشملت الفعاليات 16 عرضاً للسجادة الحمراء و37 عرضاً عالمياً أول و 8 عروض دولية أولى و 119عرض لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا.

هذا وقد بدأ المهرجان يوم الأربعاء 13 نوفمبر واختتم امس الجمعه الموافق 22 نوفمبر.

ظلال الزيزفون

إعداد/ فائزة إدريس

في دائرة الضوء

حوار مع القاص والناقد دكتور معاوية محمد الحسن قيلي الحائز على جائزة الطيب صالح للإبداع الكتابي(١-٣)

الكتابة هي طاقة عظيمة نقوم بتوظيفها بحثاً عن فردوس أرضي مفقود

حوار/فائزة إدريس

تلك المرأة إذن

سليلة الحزن والذكريات المريرة ذات الفؤاد الشفيف والذاكرة المتصدعة، في الداخل وهي منكفئة حول المنضدة والبصر معلق في تضاعيف الفراغ، كأنها تستشعل من أنينها جذوة للصباح والأحلام. وحيدة وهي تخطو نحو الخمسين. صموتة دائماً ويرى وجهها وهو يطفح بحريق نكبات و معارك كثيرة .

(بورتريه لإمرأة لاتنتظر أحدا)

كل عبارة من ذلك الوصف الدقيق المتدثر بالمعاني العميقة، لاتكن مغالاة إن قلت أنها قصة لوحدها(سليلة الحزن والذكريات المريرة).... الخ، تجعل القارئ يحلق في خيال خصب ويطلق العنان لأفكاره بعد ذلك...

فلا ريب أنّ من خطّ بنانه تلك القصة كاتب حاذق متمرس، ذو قلم سيال، إستحق بجدارة أن يفوز عن تلك المجموعة القصصية الماتعة (بورتريه لإمرأة لاتنتظر أحدا) بجائزة عبقري الرواية العربية الأديب الطيب صالح،

ألا وهو القاص والناقد دكتور معاوية محمد الحسن قيلي الحائز على جائزة الطيب صالح للإبداع الكتابي عام 2016، وهو أستاذ جامعي، رئيس قسم اللغة الإنجليزية بكلية الإمام الهادي، فضلاً عن ذلك عضو مؤسس لنادي القصة السوداني ورئيس لجنة التحكيم لجائزة الطيب صالح للقصة القصيرة للشباب في دورتها الثالثة عشر مركز عبدالكريم ميرغني الثقافي 2023له مجموعة من الأبحاث والدراسات المنشوره باللغة العربية، إضافة للعديد من الترجمات الأدبية، كما لديه أيضاً بحوث ودراسات علمية منشورة باللغة الإنجليزية. أعماله الأدبية المنشورة مجموعة قصصية (بورتريه لإمرأة لاتنتظر أحدا)، وله أعمال أخرى قيد النشر، وهي رواية زنيم الغبشاء ومجموعة قصصية بعنوان جنازة آخر الليل. فكان لنا معه هذا الحوار، فإلى مضابطه.

** ماهي الظروف والملابسات التي قادتك للكتابة؟

*لا أدري بالضبط كيف وقعت في فخاخ الكتابة ويبدو لي ان الكتابة كنشاط انساني سحري تتخلق دائما في ظروف بالغة التعقيد وتنمو في مناخات شديدة الغرابة، لدرجة ان المرء قد لا يدرك كنهها في غالب الاحوال وكل ما اذكره في هذا الجانب هو انني كنت مولعاً بقراءة الادب . كنت أقرأ كثيراً حتي وجدت نفسي متاثراً بصورة لا وعية بما اقرأ فأخذت احاول معالجة موضوعات مختلفة في الكتابة وانا الآن وحتى هذه اللحظة وبرغم تجربتي المتواضعة، ما زلت انظر للكتابة كما انظر للعبة الطائرة الورقية، فبالرغم من ان الطفل يدرك جيداً أن الطائرة الورقية ربما لن ترتفع في الهواء إلا لمسافة قصيرة، لكننا نراه يستمتع بها للغاية، فقط ربما لأنها تمنحه أجنحة سحرية وتزوده بطاقة حلم مذهلة وهكذا ايضاً تبدو الكتابة بالنسبة لي ، فهي لا تمنحنا في نهاية الامر سوي أجنحة سحرية للتحليق بعيداً عن عالم فوضوي ماينفك يزداد غموضاً وتعقيداً يوماً أثر آخر، بينما نقف نحن عاجزين عن تغييره عبر الكتابة بالشكل الذي قد يلبي تطلعاتنا في خلق حياة انسانية اكثر مثالية تختفي فيها كافة اشكال المعاناة والالم وبهذا المعنى فان الكتابة هي طاقة عظيمة نقوم بتوظيفها بحثاً عن فردوس أرضي مفقود وبهذا المعنى كذلك فان الفنان لا يعدو كونه طفلاً كبيراً يلهَو بطائرته الورقية التي لا تحلق إلا فوق سماء احلامه الرحيبة .

وبالطبع قد تبدَو هذه النظرة للكتابة اكثر طوباوية، لكنني اشعر صادقا ان الكتابة حفرة سحيقة القرار يمكن للمرء ان يختفي ويذوب فيها دون ان يموت ودون ان ينتابه شعور بالخزي ازاء عجزه عن تغيير الواقع او ان يدخل في معركة خاسرة مع العالم واجد نفسي هنا شديد التأثر بما ذكره كاتب وشاعر برتغالي عظيم مثل (فرناندو بيسوا) وهو

تراجعت فنون كتابية كثيرة في مقابل الرواية ومنها القصة القصيرة

النقد السوداني بحاجة الي ان يكثف معرفته بالثورة المعرفية الحديثة

الذي كان يتبنى وجهة نظر مفادها ان مناخ الكتابة يزيد من حدة الشعور بالغياب عن الذات، لكن لا يجب ان يفهم هنا ان الغياب عن الذات هو عملية غياب عن الوعي بالكلية، لكنه نوع من انواع التنكرات التي تجعل الكاتب أو الفنان عموماً- ككائن شديد الحساسية والتاثر- قادراً علي التماسك بدرجة ما، مثلما انها ايضاً ضرورية لتزويده بالطاقة اللازمة التي تمكنه من النفاذ إلى جوهر الوجود عبر مراقبته بصورة لصيقة من أجل الكشف عن طبيعته وفي ذات المنحى يمكن النظر الي الكتابة من خلال وجهة نظر مغايرة لا ترى في الكتابة هروباً من مواجهة المصير المأساوي ولكن بوصفها فعلا تحررياً، حيث تصبح الكتابة وفق هذا التصور جراة علي اقتحام ما هو كائن والعمل على اجتراح بداية جديدة وعدم الرضوخ للسائد بل العمل على تغييره وهذه نظرة تتعلق بمدارس ادبية محددة كالواقعية الاشتراكية مثلاً وانا لا اتبناها، بل اجد نفسي اميل كثيرا لما طرحه (فرناندو بيسوا) حول هذه المسألة، كما لا اخفيك سراً انني لا اسعى لإستكشاف مصادر الكتابة الأولى ولست مهتماً كذلك بسؤال البدايات بقدر ما يربكني كثيرا سؤال النهايات التي من الممكن ان تؤول اليها مشاريع الكتابة نفسها.

**كيف ترى مستقبل القصة القصيرة في العالم العربي، وهل ترى أنها تحظى بإهتمام كافي؟

نحن نعيش عصراً يمكن ان نطلق عليه عصر ارستقراطية الرواية، فقد تراجعت فنون كتابية كثيرة في مقابل الرواية ومنها القصة القصيرة التي صارت تحتل حيزاً ضيقاً في اهتمامات القارئ مقارنة بالرواية وفي اعتقادي فإن مستقبل القصة القصيرة رهين بشكل مباشر بمستقبل الحركة النقدية في المنطقة التي من الممكن ان تلعب دوراً هاماً في التأثير على ذائقة المتلقي ولفت اهتمامه لهذا الجنس الادبي ورهين كذلك بسياسات دور النشر التي تحجم في كثير من الاحيان عن نشر القصة القصيرة وتقبل علي نشر الرواية بإعتبارها اكثر الوان الادب رواجاً ولا ينبغي ان يغيب عن بالنا ان القصة القصيرة كجنس ابداعي تعبر عن الحالة الوجودية للفرد اكثر من الرواية التي تعتبر سجلاً كبيراً يعكس احوال المجتمع، فبينما تهتم القصة بشكل اساسي بتصوير ازمة الانسان العصري ومعاناته الوجودية علي الصعيد الفردي ، تركز الرواية علي الحراك المجتمعي ويبدو ان مجتمعاتنا العربية المعاصرة في مرحلة توهان جماعي وهي ايضا تسحق وجود الفرد كذات مستقلة وتعلي من نبرة الصوت الجماعي وإجمالا يمكن القول ان مستقبل القصة رهين بعلو شأن الفردانية في مجتمعاتنا بدرجة كبيرة.

**مارأيك بالحركة النقدية في السودان؟

*بدأت المشاريع التأسيسية الباكرة حسبما نعلم بحمزة المك طنبل عبر سفره الرائج (الادب السوداني وما ينبغي ان يكون عليه) وهو كتاب يحاول ان يجد مقاربة ثقافية لمفهوم الادب واتصاله بخصائص البيئة المحلية وعلاقتها بالمنجز الجمالي وقد شكلت هذه المحاولة بحثأعن الهوية وانعكاساتها داخل النصوص ثم لا تكاد بعد ذلك تلمح مشاريع نقدية كبيرة داخل حقبة الثلاثينات وما بعدها سوي مساهمات معاوية نور الذي شكل علامة بارزة في مسيرة الادب السوداني المعاصر حيث طرح خلال تلك الحقبة الباكرة آراء نقدية قيمة حول النظريات النقدية بفضل معرفته الثرة العميقة بميادين الادب والثقافة الغربية وفيما عدا ذلك ظلت المساهمات في مجال النقد مساهمات خجولة ولا تتعدى كونها محاولات اكثر كلاسيكية تعتمد بشكل اساسي علي مناهج تفسيرية - وصفية أقرب للشكلانية وقد تراوحت غالب هذه الكتابات بين المدح والتقريظ للنص الادبي او الرضاء والتعاطف ولم تتجاوز تلك المساهمات المقالات المنشورة على الصحف والمجلات ولم تكد تتبلور في شكل اطروحات نقدية كبيرة من شأنها ان تؤسس لنهضة ادبية كبيرة وفي تخليق ادب سودانوي ذو نكهة متميزة ومن الملاحظ في هذا المنحى ان النقد الادبي في السودان وفي اغلب فتراته الحديثة - فيما عدا بعض الاستثناءات - ظل يعتمد علي ما يعرف بمناهج النقد الذاتي الذي يستند في تحليله للنصوص الادبية وفق رؤية مفادها ان النص يعبر بالدرجة الاولي عن شخصية الكاتب وآراءه ومعتقداته، لذلك يعمد الباحثون في هذا المنهج إلي تحليل شخصية الكاتب وخبراته وما يميز اساليبه في الكتابة عن بقية الكتاب ونكاد نلمح طغيان هذا المذهب النقدي في اغلب الكتابات التي تناولت شعر التيجاني يوسف بشير علي سبيل المثال واجمالاً نستطيع القول هنا ان النقد السوداني بحاجة الي ان يكثف معرفته بالثورة المعرفية الحديثة التي اجتاحت حقل النقد في أعقاب سقوط البنيوية التي كانت تركز بشكل اساسي علي البنية والشكل بعيداً عن الموضوع أو المضمون،ما اود قوله هنا ان النقد عندنا يحتاج الي ان يطور ادواته استناداً إلى مفاهيم النظريات الأدبية والنقدية الحديثة التي صارت تركز في دراساتها للادب على ما يعرف بمفهوم المقاربات مع حقول معرفية أخري مثل الانثروبولجيا وعلم النفس والاطروحات الفلسفية، فعلم الادب الحديث حسبما نعلم قد شهد طفرات كبيرة جدا منذ البنيوية والشكلانية التي كانت تنظر للنص الادبي علي أساس أنه مجرد شبكة من العلاقات النصية وصولاً الي التفكيكية التي عملت علي الانتقال من مبدأ الاغلاق التام للنص من الخارج وحصره بيد المؤلف إلى فتح النص امام قراءات مختلفة ورؤى متجددة وصولاً الى المناهج التداولية التي نقلت التفكير حول النص من سؤال الشكل والبنية الي سؤال الدلالة وهكذا نرى ان النقد الادبي وقد أضحى منطقة لتقاطع العلوم وموضوعاً لتطبيقات علوم ونظريات مختلفة.

درر القريض

حديثُ الروحْ للأرواح يسْري
وتدركهُ القلوبُ بلا عنَاءِ
هَتفْتُ بهِ فطارَ بلا جناحٍ
وشقَّ انينهُ صدرَ الفضاءِ
(محمد إقبال)

إقتباسات

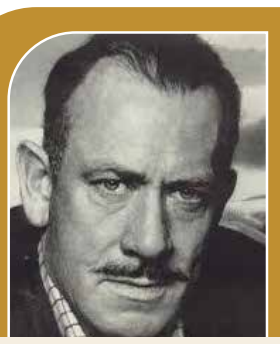

الزمن هو الناقد الوحيد الذي ليس لديه طموح
(الروائي الامريكي جون شتاينبك)

جبرانيات

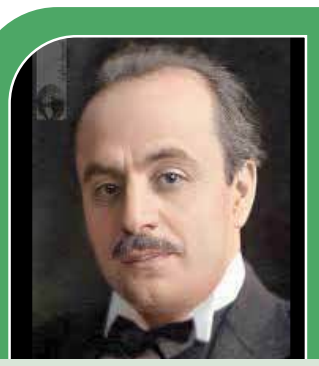

الحماسة بركان لا تنبت على قمته أعشاب التردد .
(جبران خليل جبران)

كل البهاء

محمية الدندر

تعتبر محمية الدندر أو بمسمى آخر حظيرة الدندر التي يرتبط اسمها باسم مدينة الدندر، من أهم المحميات الطبيعية على مستوى أفريقيا، وقد افتتحت عام 1935 بهدف حماية الحياة البرية وجذب السيّاح البريطانيين أيام الحكم الإنكليزي للبلاد (1899- 1956). والجدير بالذكر أن قيام محمية الدندر تزامن مع أخريات، في كل من المستعمرات التابعة لإنجلترا وفي الهند وتنزانيا، وزمبابوي، وكينيا، وأوغندا، ونيجيريا، غير أن محمية الدندر يعتبر وضعها استثنائياً نظراً للتنوع الأحيائي والبيئي الذي تذخر به، إذ تذخر بنوعية أشجار وشجيرات تصل إلى حوالي 48 نوعاً، و 64 نوعاً من الأعشاب، وتتخلل المحمية عشرات المجاري المائية (مثل: خور قلقو، وكنانة، وأبو مساويك والعطيش)، وتحيط بالمحمية الكثير من التلال المخضرة، مثل (جبل أبو البشر، وجبل مجن، ومرافعة، ومقنو، والحمر، والشاوات) وتتواجد بالمحمية غابات كثيفة ومخضرة من أشجار الدوم، والهبيل، والسنط، والكتر، والسدر، والدبكر، والطلح، والهجليج الكثيفة التي تحجب ضوء الشمس.

وتتميز المحمية بجمالها وتنوع بيئاتها لوقوعها قرب الهضبة الإثيوبية ذات المياه الوفيرة والأمطار الغزيرة التي تصل إلى أكثر من 600 مليمتر.

ومحمية الدندر تعد واحدة من عشر محميات عالمية مصنفة من محميات المحيط الحيوي لاحتوائها على أندر سلالات الحيوانات والطيور. وتضم المحمية 27 نوعاً من الثدييات الصغيرة وما يقرب من مئتي نوع من الطيور و 32 نوعاً من الأسماك وغيرها من الزواحف وأنواع الحيوانات الأخرى.

إن «المحمية تمثل وعاء لفصائل متعددة من الطيور وتنوع في البيئة وهي تمثل تنوعا بيئيا متكاملا». «فيها تمتزج بيئة السافنا الغنية التي أنتجت العديد من برك المياه التي تشكل بيئة مثالية لحياة الحيوانات والطيور إضافة إلى أن التنوع الأحيائي أضاف لها ميزات كبيرة ومقدرة عن مثيلاتها في القارة الإفريقية. تعتبر حظيرة الدندر من أقدم حظائر الحيوانات البرية (لم تسبقها سوى حظيرة كروجر بجنوب أفريقيا) وحظائر في تنجانيقا وروديسيا (تنزانيا وزمبابوي) وكينيا ويوغندا.

ترجمات

ترجمة /فائزة إدريس

«حادثة عند جسر أوول كريك» بقلم أمبروز بيرس (١٨٩٠)

عرض/ سيباستيان باري

تدور أحداث القصة خلال الحرب الأهلية الأمريكية. حيث يتم شنق بيتون فاركوهار من قِبل جنود الاتحاد على جسر صغير في ألاباما. وقول المزيد قد يفسد تجربة قراءتها. عندما تحدثت عن القصة قبل بضع سنوات، اعتقدت أنني قد أكون واحدًا من القراء الشجعان القلائل. وبالطبع تعتبر من أفضل القصص في الأدب الأمريكي.

«القلب الواشي» بقلم إدغار آلان بو (١٨٤٣)

عرض/ جويس كارول أوتس

كان موضوع بو المهووس هو الرعب من فقدان العقل، وهو ما لم يتم استحضاره بشكل أكثر دراماتيكية من هذه التحفة الفنية. في «القلب الواشي»، وهي واحدة من أقصر حكايات بو «عن البشاعة والأرابيسك»، والتي تبدو أكثر معاصرة في شدة الهلوسة في سردها،يرتكب فرد لم يذكر اسمه جريمة قتل وحشية وغير مبررة على ما يبدو لرجل عجوز يعيش معه، ويتخلص من الجثة عن طريق تقطيع أوصالها ودفنها تحت ألواح أرضية المسكن الذي يتشاركانه، ويستسلم للجنون وتدمير الذات في أعقاب الشعور بالذنب. . طوال الوقت، يصر الراوي على سلامة عقله: "صحيح - عصبي -لقد كنت وما زلت متوترًا جدًا جدًا؛ ولكن لماذا ستقول أنني مجنون؟ لقد شحذ المرض حواسي - ولم يدمرها - ولم يبلدها". أن القتل غير عقلاني تمامًا يعترف به القاتل .

لم يكن هناك أي شيء. لم يكن هناك شيء. أحببت الرجل العجوز. ولم يظلمني قط. ولم يوجه لي أي إهانة قط. لم تكن لدي رغبة في الحصول على ذهبه. أعتقد أنها كانت عينه! نعم، كان هذا! كانت إحدى عينيه تشبه عين النسر - عين زرقاء شاحبة، عليها طبقة رقيقة.

بو هو سيد «الراوي غير الموثوق به» - الصوت الذي يتحدث بعفوية مدمرة ومقنع تمامًا - والذي أصبح عنصرًا أساسيًا في الكثير من روايات الرعب والتشويق في القرنين العشرين والحادي والعشرين. غير مقيدة بالادعاءات الأدبية لبعض قصص بو الأخرى الأطول، والملتزمة تمامًا بعلمها المرضي غير التائب، واحتفالها العميق بهذا المرض، فإن «القلب الواشي» هو جوهر بو، كما أن بو نفسه هو الجوهر ذاته. من التقليد القوطي الأمريكي.

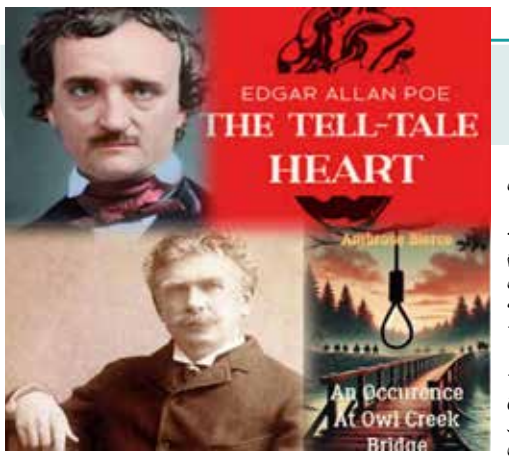

مكاتيب

سلسلة كتابات غسان كنفاني إلى غادة السمان (١٢)

غادة ياحياتي

جاء أحدهم من دمشق ليقول لي أن دمشق تتحدث عنكِ، حسناً وعني. قال إن الأوراق الخاصة(عنوان زاوية المحرر) تظهر أنك معذب ومهزوم وتصطدم بالزجاج كأنك ريح صغيرة. ثم نظر إليّ وقال: حرام.

أكتبي لي، لماذا لاتكتبين؟ لماذا؟ أيتها الشقية الحلوة؟ أتخافين مني أم من نفسكَ أم من صدق حروفك؟ أكتبي..

(والعبارة التالية سطرها على مظروف الرسالة من الخارج تاريخها 1967/2/1) : (أدهشني حين وصلت إلى القاهرة أنني لم أجد رجلاً ينتظرني هناك ويقول هذه رسالة لك ياسيدي من لندن.. يذهلني أنني حين أرفع سماعة الهاتف في هذه الغرفة العالية، لاأسمع على الطرف الآخر صوتك..

أقول لك: يخيفني أن أرفع رأسي الآن عن هذه الرسالة، فلاأجدك جالسة في المقعد المقابل.)

(غسان كنفاني)

قراءة نقدية ..

فانتازيا قصة :
زوج من أجل اجاك الطويلة

إبراهيم عابدين

عبدالعزيز بركة ساكن قاص وروائي من الصعب تجاوز إبداعه القصصي والروائي ، فهو يشكل علامة فارقة في جسد الإبداع السردي السوداني . وإن كنت أرى أن إبداع بركة الروائي « المركزي « يتمثل في « ثلاثية البلاد الكبيرة « و» الجنقو مسامير الأرض « و « مسيح دارفور «.وما كتبه بعد ذلك هي تنويعات على هذه الأعمال التي ذكرتها ، قد يختلف معي البعض في هذا الرأي ولكنه في النهاية رأي شخصي قابل للخطأ والصواب.

هذا ما أردت قوله قبل أن انتقل إلي كتابات بركة في مجال القصة القصيرة ، وهنا الأمر يختلف ، فكل قصة قصيرة تقرأها لبركة في مجموعاته القصصية او في الصحف والمجلات او في أي موقع للميديا ،

تأسرك بشكل مدهش حتى إنك يمكن أن تصدق ما قالته والدة بركة بأن « الجن يساعد بركة الإلهام «ليكتب مثل هذا السرد اللافت.

دونك هنا قصته:-

« زوج من أجل اجاك الطويلة «..قبل كل شئ تأخذك الحسرة على نصف «البرتقالة « الذي إنشطرت ، فتوزع الوطن . نصفه للحروب والحريق ، ونصفه يحاول النهوض بما يملك من أرض بكر واعدة بالأخضرار والإشراق وإنسان « أسطوري « جميل وودود، ويستحق الحب والإخاء... ولكن هل يرقص الجسد رقصة الجمال بنصف واحد وقد إنشطر نصفه الأخر ؟؟ وهل اليد الواحدة يمكن أن تصفق؟؟ عذرا لهذه «nostalgia»

التي أثارتها فينا الجميلة « اجاك الطويلة « في قصة بركة ساكن هذه ...

اجاك الطويلة ،رغم دلالة إسمها الجنوبي فهي إمرأة لها في الشمال « حياة « و»قصة «..(بعد سنوات من الحياة في مدينة الخرطوم ، والدراسة المتواصلة ، عمدت اجاك للعودة إلي مسقط رأسها في ابيرو وهي قرية صغيرة تابعة لمحلية شوبيت برمبيك ولاية البحيرات بجنوب السودان .) ورغم الانقطاع الطويل عن قريتها فأن اجاك تذكر كل شئ عنها (ما زالت تتذكر كل شئ عن القرية ، ولم تنس اللغة او العادات والتقاليد ،ومازالت تذكر جداتها وجدودها ، وكل من كان في القرية حين مغادرتها).مثلما وصف الشاعر « إسماعين حسن « « ميري « في الأغنية التي تغني بها الفنان النور الجيلاني،

هاهو بركة ساكن يصف اجاك الجميلة :-

(اجاك من الجيل الجديد في القرية ،

حيث لم توشم في جبهتها بعلامات القبيلة واحتفظ لها والدها بأسنانها الأمامية البيضاء المشعة ، كلما لم تأت به معها مرة أخرى هو السكسك الذي يحيط بخاصرتها تلك الخرزات البيضاء والسوداء ، حيث إنها أصبحت بدينة بعض الشئ ولم تحمل ضغط الخيط على خاصرتها، ذلك تركته في البيت بالخرطوم ، لكن غير ذلك كانت اجاك كما هي ، طويلة ، ممشوقة القوام مثل شجرة تك ،

سوداء البشرة ليست كقلب الأبنوس ، بل مثل الليل ذاته ، صدراء ناهد ، لها ازرع طويلة رقيقة ، وعينان بهما نظرات حادة وثاقبة كعيني النمرة ، ويجب أن يلاحظ شئ أخر أيضا ، أن اجاك لم تتزوج إلي تلك اللحظة).. وهنا هي»عقدة» قصة « زواج اجاك الطويلة ..

طقوس الزواج عند قبيلة» اجاك الطويلة «(كانت اجاك فارعة القوام ، سوداء كالليل ، لها ذراعان طويلان رقيقان ، وعينان تشعان رغبة ، كعيني نمرة ، وهذا مهم جدا لآن اجاك سوف تقيم بعد قليل وفقا لقوامها وجموح جسدها اللذان سوف يقدران من هو الزوج وكم هي الأبقار التي تستحق كمهر لها)

ترى كم تستحق اجاك الطويلة من الأبقار كمهر لها ؟؟ اجاك الطويلة لأنها ندية وشديدة السواد وممشوقة القوام ، لذا حددت امها مهرها بما يفوق الألف بقرة !! (وهذا ما لا يتوفر لشخص عادي)،فمن اين لزوج بألف بقرة في وقت تهب فيه بقايا الحرب التي دارت عشرين عاما في المكان ، (قضت على مراحات كبيرة من الأبقار وأضعافها من الإنسان) اجاك الطويلة همست لأمها:-

(بأنها ستتزوج رجلا من الخرطوم ، ليس من الدينكا ، بل هي لا تعرف قبيلته وإنه يعمل في الصحافة ،

وطبعا سألتها امها ما هي الصحافة ، فلم تستطع اجاك ان تجد لغة مناسبة لشرح الكلمة، لم تمانع الأم ولكن فقط أكدت على عدد البقرات)..

والمفارقة أن اجاك تعرف حبيبها الصحفي في الخرطوم .(إنه لا يمتلك ولا عجلا واحدا إنه صحفي يا امي.)!!

بين عدم قدرة أهل اجاك الطويلة توفير مهرها الغالي ، وحلم اجاك بحبيبها الصحفي في الخرطوم .. وكما في حكايا الأساطير ، والفانتازيا يأت من بعيد من يقدم نفسه لخطوبة اجاك ، ونسبة

للطريقة الشاذة التي قدم بها نفسه قالت اجاك عنه في نفسها :

إنه موهوم. (من الرسومات والوشمات التي في بطنه وعلى جبهته وكتفه العاري، عرف الجميع إنه لم يكمل عامه الأربعين، وأوضح العقد الذي يلتف حول عنقه وعلى ساعده أنه قتل نمرا او نمورا كثيرة، لم يندهش الناس كثيرا لعريه، فلقد كان عاريا تماما يطلي جسده بالرماد، حتى لا يكاد للناس ليعرفوا لونه الطبيعي).إندهش الناس من طريقة تقديمه لنفسه كزوج لاجاك الطويلة:-(عن الطبل الذي جاء يحملها على كتفه مع حرابه، أيقظ القرية كلها ذات صباح باكر، وغنى بصوت قوي كأنه زئير الأسد، ولما هب الناس إليه رقص قافزا في السماء عشر نقزات، كان طويلا ونحيفا ، وقال : انا اسمي طون قوقريال طون ، أنظروا إلي تلك السحابة ما هي إلا أغبرة حوافر الأبقار التي أتيت بها مهرا لاجاك، سوف لا تجدون مكانا تحفظونها فيه بالقرية ستصلكم بعد قليل.).قالت اجاك إنها لن تتزوجه ولو أنه جاء بأبقار العالم كلها ...

ولكن كان لأمها رأي أخر:(اكدت لها الام أنها سوف تتزوجه رضيت ام لم ترض، لأن امها اذا كانت قد رفضت الزواج من والدها لما كانت هي على قيد الحياة الآن، وإن مهرها ملك لأسرتها وليس ملك لها هي).

أغلب قصص بركة ساكن تأتي نهاياتها مفتوحة على أكثر من قراءة وأكثر من تأويل وهذه واحدة من الصيغ التي تميز السرد في أرقى تجلياته الجديدة .ولن ازيد بغير تقديم نهاية قصة (زوج من أجل اجاك الطويلة) كواحدة من قصص بركة ساكن اللافتة بكل جمال ودهشة:-

(عندما إنشغل الناس بعد الأبقار وصنع الزرائب ،وإقتراح القسمة ، هربت اجاك لتحتمي بالغابة ، كانت تجري بأسرع ما تستطيع ، وعندما توغلت في الدغل ، شاهدته يجري خلفها ، سريعا كما الريح ، أمسك بها ، حملها على كتفه ، ومضى في خطى سريعة ناحية النهر ،وهو يغني بصوت أجش ماكر .)...

تعبت

عبد العال السيد

تعبت من السفر يا ناس
تعبت خلاص
ولكني
أخاف لو جيتا ما القي البعرفني
ولا القي البقابلني
ولا ألقى البيحضني
ولا القي الصحاب الكانوا
في سني
اخاف يا ناس وخوفي يزيد يزيد خوفي
وتطلع آهه من جوفي
تعبت من السفر يا ناس ولكني
اعود مشتاق واللا اسيب
دروب الغربه تجرفني
واموت من غير وطن يا ناس
ولا ألقى البيبكيني

اعتراف

شعر : محمد نجيب محمد علي

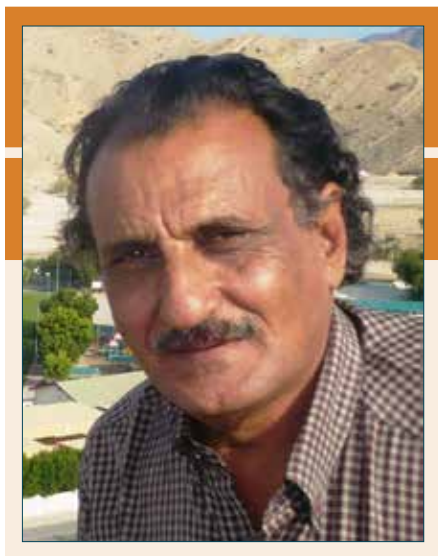

الآن في شيخوختي
ودمي يُغامِرُ في دمي..
ما زلتُ أَركضُ خلفَ صعلكةِ الفؤادِ.
ما زلتُ أبحَثُ في جُنُونيَ عن بلادي.
ما زلتُ أشتاقُ لأُنثى تُشعِلُ الحربَ معي،
ثُمَّ تلعبُ مثلَ قِطَّتِنا القديمةِ في جُنُونِ أصابعي..
ما زلتُ أحمِلُ جُرحَ أيَّامي على كتفي
وأضحَكُ مِلءَ صوتي،
وأُنكِرُ يا أحبَّائيَ موتي.
أشتهي في كلِّ يومٍ
أنْ أُغامِرَ..
أن أخوضَ النَّارَ والبحرَ وألعَنَ كيفما شِئتُ ومَن
شِئتُ بِلا وَجَلٍ ولا أَحَدٍ
يُكابِرَ.
إنَّني لعنةُ هذا العصرِ، خَيبتُهُ أنا
ودليلُهُ الحيُّ عليَّ..
فأنا المشنوقُ من عُنُقي وقلبي ويدي..
قتلوني قبلَ أنْ أَقتُلَ حتَّى جسدي،
سألوني قبلَ أنْ أفعلَ شيئاً قبلَ أنْ أسألَ بلدي..
علَّقوني مِن أصابعهمْ
إذْ قيَّدوا وجهي بأصفادِ اللَّهبْ..
أنكَرُوني، وأنا ابْنُ التَّعبْ..
يا للعجبْ!
ألآنَ في شيخوختي
ودمي يُغامرُ في دمي

4 نوفمبر_ القاهرة_ صباحا

متناثرات إبداعية

إعداد/ الأستاذ حسن علي البطران

وجهة نظر :

يكتبها / اكليل محمد بدوي علي - سوداني مقيم في السعودية

(إسمي هاشم..
امي آمنه
بيتنا كان من طين مشقق
ولمحالة الطين تحنن...
نشقى شان نلقى الزباله)..؟
من لامبالاتنا أمام موتك..الذي أصبح فاضحا كحالة ضوئية..موجعة....
انت الذي من فرط ماقدمت من إبداع كأنك لم تمت...
نعتب عليك انك عبرتنا كأعصار دون (تلويحة خشبية مالحة) او حتى ابتسامة وداع كالنوار خلسة
[حاجة فيك..يوم في يوم غريب..كان في صدورنا غضب بركان....ولسه بنحلم بالأوطان]
قالت العرب..إياك ومصادقة الأحمق.
وإياك ومصادقة الفاجر وإياك ومصادقة الكاذب..]كل هؤلاء المنقوصين قوم ماحلون..وقد فعلنا ذلك..اكثر من انبهارك بنا..كنا ومازلنا نبدأ الوقت بإرتشاف قهوتنا المرة دون توقف....
اليوم سانحة فقدك نتدافع بالمناكب تجاه بوصلة الرثاء...

سؤال مفخخ.....
أين كنا جميعا ساعة خرجت من (بانت) نازحا..على (كارو بحصان هزيل) ...لا استثني حتى نفسي.[قتلناك يا آخر قنديل زيت]..وقلنا قتلنا الحصان... وقبلك... لوثنا الارض بالخطايا ولازال....السؤال المفخخ لماذا؟؟؟
عفوا...
اخترت لنا أن نكون أوفياء كوطن..فتشرنقنا في المسافة بين صوتك و صمتك...
كان ذلك منذ بداية (ملحمة اكتوبر.ونبتة حبيبتي)...
أحببنا بوحك الموارب...

حتى فراشات الليل الملونة الجميلة اعدت لنفسها مناحات تخصها..أما نحن..[فالخرطوم عروس النيل..]...
ونحن شعب الله الخلاصة..
(نذيب سكرك الخاص في (فناجين) الرغبة..نأخذ ولا نعطي..هكذا قد تعلمنا...
[هاشم ود آمنه]
يا كل المجد المسروق...
ياشاهدا على اننا جميعا كنا الاقرب دون قصد (بمحاذاة الخيبات)....

رحمك الله ايها الفارس الأعزل المسكون بالكلم الجميل ..ترجلت عن (حصان كارو)
ومن ثم سرت صوب الموت الفاجعة....
لم نكن أوفياء..حد نسق المدى..حملناك الى حيث قدرلك ان تكون هناك بعيدا عن(حمدالنيل اواحمدشرفي).
هكذا نواجه بشاعة الغربة الآسنة...

رحمك الله واسكنك فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والهمنا جميعا وذويك والاهل والعباد والبلاد ...الصبر...
إنا لله وإنا إليه راجعون....

قريبٌ أنا منكم ..

كنت ضيفاً في قناة (ق) الثقافية

بالأمس القريب (يوم الاثنين / ليلة الثلاثاء) كان لي لقاء حواري في إحدى القنوات الثقافية على اليوتيوب ، وكان لقاءً ثرياً تميزت فيه المحاورة بأسئلتها ومحاورها العميقة والتي تساعد الضيف على إعطاء واستخراج المزيد من المعلومات التي يمتلكها وما كان مخبئاً في جعبته .. اللقاء كان حول القصة القصيرة جداً ورحلة الكتابة فيها وعن بعض النقاط حولها وكذلك تكتيكها وعمقها الإبداعي وإنتشارها وما هي الصعوبات التي واجهتني كمبدع فيها أثناء مسيرتي طوال رحلتي القصصية ..؟ وماهي أهم التحديات والعراقيل ..؟ كنت سعيداً بطرحها لبعض المحاور التي قد تزيد من جرأتي وقناعتي فيما أمتلكه من معطيات وإجابات حول ذلك - وهنا أعني أهم التحديات والإقصاءات التي تعرضت لها من بعض المبدعين الأصدقاء ، وكيف كان لهم الدور الكبير في إبعادي وتهميش مشاركاتي ..؟ وكنت في هذا الطرح للأسئلة أثناء الحوار من قبل المحاورة في غاية الشفافية في ردودي وإجابتي ..! تميزت المحاورة في اللقاء الإفتراضي عبر القناة بأن لها إلمام كبير بإدارة الحوار ، الأستاذة سارة الأنصاري مؤسسة قناة (ق) الثقافية إنموذجاً رائعاً للمبدعات والإعلاميات والمحاورات السعوديات اللاتي نفخر بوجودهن في الوسط الإبداعي والثقافي .. وبهذا الحوار الممتع كنتُ قريباً منكم وسأكون أقرب إليكم وإلى أرواحكم منه ..!
تحياتي ،،

حسن علي البطران

رواية الغرفة ثمانية

الكاتبة السودانية الشابة رهام حبيب اللّه تفخر بمنجزها الروائي

في طبعة متوسطة الحجم تتزين بغلاف أسود بسيط تتوسطه ظلال النافذة، صدرت عن دار الريس للنشر والتوزيع 2023م رواية « الغرفة ثمانية» ؛للكاتبة السودانية الشابة رهام حبيب الله ، وهي العمل الفائز بمنحة مؤسسة المورد الثقافي .. خلف الأغلفة قصة نوال، والسيدة، حنان، خنساء، نفيسة، ميري، سلام، جنابو أماني والصول مريم، ومئات النسوة غيرهن . آمالهن، رغباتهن، غيرتهن، ودموعهن ...

كتاب مليء بالصراخ ورائحة المحلبية، والعدس الذي يهيج المصران، مبرد الماء بحنفياته المربوطة بأشرطة من قماش الدموريّه، جلسات القهوة والودع، وقفّه البضائع المهرّبه، فيه رجل متقرفص أسفل شجرة النيم يحوّل الصواني القديمة لأغطية الأزيار، والبراميل المثقوبة لمواقد فحم، وامرأة تخلط الرمل بالصمغ قبل أن تفرشه في الحوش وأخرى تُذيب ألواح الصابون في علبة كان تخص عصير التانك سابقا، فيه الثرثرة والونس، وهتافات الثورة المنحسرة خلف الأسوار العالية .

الرواية بأوراقها المصفرّة، كتبتها رغما عن جهاز اللابتوب الذي يظلل الأسطُر باللون الأحمر إعتراضا على نون النسوة، إذ طالما كانت لغتهن خطأ في نظر الخطاب الرسمي، ومنسية من ذاكرة الساسة والحكام . كتبتها على مدى عامين، شهدت فيهن الحرب والنزوح، اختبرت الفقد والضياع واللاجدوى، اختبأت خلف شاشه اللابتوب لامسح دموعي، واصلت الضغط على الكيبورد لأخفي إرتجاف أصابعي، كتبتها لا نيابة عن الحزن، لكن لان الكتابة نيابة عن الموت! ، خلدت حيوات نساء لان النساء يمنحن الحياة حين تبددها الحرب، يضمّدن الجراح يطبطبن ويواسين، يقطعن القرى والحلّال بحثا عن أطفالهن، يأخذن جذوة من نار الحرب ليشعلن مواقد المطابخ المركزية، يغزلن القيود ضفيرة شعر، ويخطن الآمال كساء للمخدة، كتبت عن حزنهن الغامر منذ الأزل وعنّي؛ عن حزني الشخصي واحزان امي وخالاتي ورفيقاتي وكل من عرفتهن، كتبت انتصارا للحب، والأمومة وللإنسان اينما كان . كتبت وسأكتب لانني اكثر من رقم في نشرة الأخبار، ولأني سأمنح الحياة قبل أن أموت . (من صفحة الكاتبة على الفيس بوك) .

سعوديبيديا :

حسن البطران أول من تخصص في القصة القصيرة جداً في السعودية

سعوديبيديا Saudipedia

اعتبرت الموسوعة السعودية (سعوديبيديا) عبر منصتها الإلكترونية والتي تعتبر الموسوعة الشاملة الرقمية الأولى في المملكة العربية السعودية التي دشّنتها وزارة الإعلام أن الكاتب حسن البطران هو أول من تخصص في مجال القصة القصيرة جداً في المملكة العربية السعودية .. وكانت وزارة الإعلام في السعودية قد أطلقت في 19 فيبراير الماضي من هذا العام 2024م بحضور وزير الإعلام سلمان الدوسري (سعوديبيديا) ضمن فعاليات معرض الإعلام المصاحب لأعمال المنتدى السعودي للإعلام (حسب جريدة الرياض 11 / نوفمبر 2024م) ، يذكر أن القاص حسن البطران قد أصدر 16 مجموعة في القصة القصيرة جداً آخرها : وصال ويتائر لا يبللها ماء .

اشتعال قافية

في مُنخُلِ الأفكار غربلتُ الرؤى
ونسجتُ حرفًا من شمائله العلا
الآن أصعدُ فوق أحلام السُّرى
وأعيد بوحاً قد تعاهده البِّلى
وأفجِّرُ الشعرَ الرصينَ جداولاً
وأطوِّعُ الحرفَ العصيَّ ،وإنْ سلا
أرمي بقافيةٍ ترتِّبُ ما جرى
ينبوعَ ضوءٍ في المنابع سلسلا
قابلتُها، فتبرجتْ، وتزينتْ،فسألتُها
أو لم أكنْ؟ قالت : بلى
من زنبقِ الأمطار جاءتْ فكرتي
تهب الحياةَ محاسناً بل موئلا
وتعدِّلُ الميلَ المؤطَّرَ فطرةً
وتعيدُ لي شجنًا تطامنَ أو علا
ما عاد يشغلني الكثيرُ من الألى
إن شطَّ قولاً أو تسامحَ أو قَلى
فغدوتُ مرفوعاً لأعلى موقع
وهجرتُ "مِن " وسلوتُ "عنْ" وكذا "على"

يا أيها الغادونَ في هذي الدنا
هيهاتَ مثلي أن يضلَّ ويعجلا
فبززتُ كلَّ منافسٍ متعملقٍ
وتركتُ غيري في الأباطحِ مُهملا!
وغرستُ قافيتي على هامِ الدُّنا
خلَّفتُ غيري في الفلاةِ مُجندلا
ومحوتُ من عقلِ الحقيقةِ -قادرًا-
قولاً تأكَّد بل تثبَّتَ وانطلى
لأصوغَ ترتيبَ المعاني من هنا
نغماً تفجَّر في الأماكنِ مَنهلا
من شاعرٍ يهبُ القوافيَ لونَها
من شاعرٍ حاز الثريَّا منزلا

طارق يسن الطاهر
شاعر سوداني مقيم في السعودية

صولجان الريح

صَولجانُ الرِّيحِ
لا تَعبَثي في مَتَاهاتِ الرِّيحِ
فَتُدمي رَوابِعُهُ رِقةَ وَجْنَتَيكِ
ما خُلِقَ خَدَّاكِ
لغيرِ عَذارى النَّسائِمِ
حَتّى إنْ داعبتْ
فهي لا تجرَحُ
لا تَتَلَهّي بريحٍ هوجاءَ
حتى لا يُرغِمَ هُبوبُهُ
عينَيكِ على ألّا تَعشقي سِواهُ
فالرِّيحُ سُلطانُ
لا يشبعُ من شِراءِ النِّساءِ
ولا ببعضٍ من العواصِفِ
يكتفي
يَنامُ في كلِّ مَساءٍ
بين الجَدائِلِ
ويَصحو على التِّلالِ والهِضابِ

*قاص وشاعر سوري مُغترب

*جورج عازار / سوريا

متناثرات إبداعية

إعداد/ الأستاذ حسن علي البطران

قصة / الغريب

زينب هداجي / جيبوتي

فقدت ملامح الموت صورتها في مخيلته.لم يعد هناك ما يعيقه من العبور إلىهناك. سيتحمّل طعنات ضميره لدقائق، ثم سيكون كل شيء على ما يرام. سيتخلص من آخر قطرات الحنين على عتبة تلك البناية.

يحاول إقناع نفسه بأنه لم يكن يومًا متحمسًا لتلك المبادئ التي ينادون بها. الآن لا يجد سببًا مقنعًا لانضباطه في ذلك التنظيم لسنوات: وجد نفسهيصرخ في الشوارع، في هذه المظاهرة أو تلك، مرددًا شعارات لم يتساءليومًا عن علاقتها به؛ تخرج من حنجرته كما يلفظ المريض القيء، فيشعربالراحة. كانت تلك الدوامة تبتلعه، فينسى كيف ولماذا جاء إلى هذه الدنيا، وماذا يريد منها؟ لم يشعر يومًا أنه إنسان مهم ومختلف، أو أنه شخصيلتفت إليه الآخرون عند سعاله أو عطاسه، أو أن يتعرّق الجميع خوفًا إذاما سمعوا وقع حذائه يسري في المكان كالغاز الخانق. الآن، وبعد لقائه ذلكالشخص في حانة صغيرة في ضاحية بعيدة من ضواحي هذه المدينة، سيكون له ما أراد.

لقد حانت لحظة الانعتاق. سيحصل الآن على المكانة التي يستحقها... رأىذلك

الرجل الذي التقاه «صدفة» عبقريته التي لم يلاحظها أحد من قبل. انتهى عصر التشرد على قارعة الطرقات، وزمن التوسل لثمن سيجارة أوزجاجة «بيرة».

لم يعد مجبرًا بعد اليوم على الاستماع إلى تلك المحاضراتالأخلاقية التي يسردها «القادة» على مسمعه، وكأنه المسؤول عن عذاباتالجياع والمظلومين في العالم. هل نسي هؤلاء أنه مشرد تائه جائع يأتي منجوف الظلام المنسي؟

سيصعد إلى القمة ولن يتقهقر. لا معيار لقياس مشروعية الأفعال لديه سوىالطريق نحو القمة. يلج الآن باب تلك البناية، ويتحرر من ما يسمى «قيم» العالم الذي يغادره الآن. على أريكة وثيرة استقبلوه بحفاوة، تنفّس بعمق، وغادرت ملامح الموت مخيلته...

قصة قصيرة جداً

(حوار)

شاركته الحوار ، حينما انقطع البث المباشر صرخت ..

سمع صراخها ، جاء إليها من خلف الحائط ، ابتسمت ، لم يكملا الحوار ..

بعد عدة شهور صيفية ولدت الناقة ، كبُر حوارها وهما لم يكملا الحوار ، رغم وجود البث المباشر ..!!

حسن البطران

قصة / العزف

مريم شريف جيبوتي

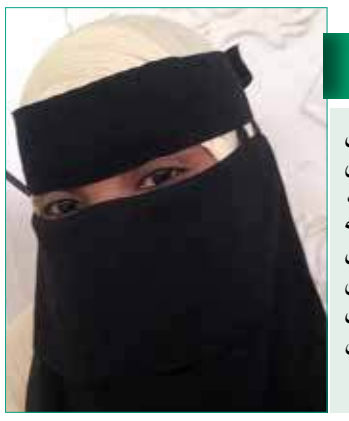

علمتها العزف على أحرف الحب، فلما أتقنت العزف؛ أيقنت كيف تعبث بمشاعري يأيها الليل الطويل، يا حب قلبي ومشاعري كيف أُخْرج من بالي كل هذه الذكريات التي باتت تؤرقني؟ تسكن أروقة قلبي أجدك في سطور دفاتري وكل حكاياتي الجميلة قولي بربك كيف الخلاص من مارد عشقك؟ كان حبك .. مجرد كذبة صدقتها مجرد أوهام نسجت خيوطها مجرد جرح سعيت إليه أكتب عن لمعة عينيك، عن قصة حب كَتبتِ خاتمتها بعفنوانك الذي كنا في غنى عنه كيف السبيل لأشفى؟ اهجريني ثوري استبدليني كقمصانك بل أطمسي هويتي وقولي أنك لم تعرفي شخص باسمي رغم كل ذلك؛ ستظل يدي ممدوة إليك دون يأس أنتظر عودتك فقط أعيد إليَّ قلبي بكل حلته ثم ماذا؟! ثم سننظر هل مازال لك في القلب مقام فقط أعيد إليَّ قلبي بكل حلته لأتوج نفسي بميدالية عاشق خائب.

في حائل أبناء حاتم الطائي :

يبدعون في كتابة القصة والقصة القصيرة جداً

* بقلم / رشيد الصقري

اشتهرت مدينة حائل الواقعة في شمال السعودية بفن السرد القصة تحديدا بانجابها الكثير من كتاب القصة البارزين والمؤثرين فيدالحراك الأدبي والثقافية في السعودية وأرجع ذلك لطبيعة الحياة الاجتماعية في المدينة التي تشتهر بالكرم فأهلها يفتخرون بنسبهم إلى حاتم الطائي مكثرين من المناسبات الاجتماعية يسهرون ويسمرون ويروون القصص الواقعية والتاريخية والأسطورية مثل قصة عشق أجا لسلمى أشهر جبلين في السعودية حيث كُشف سر عشقهما ، فقتل أجا وصلب على جبل سمي باسمه لاحقا وكذلك سلمى قتلت وصلبت في الجبل المقابل فتوالدت الحكايات وتكاثرت للتسلية والعظة ونما حب فن القصة في ساكني الجبلين .. فأصدر عاشق الهذال في البدايات والكتابة والطباعة القصصية : (عرس في المستشفى)وله مجموعات أخرى ثم جاء أهم رواد القصة القصيرة في السعودية جارالله الحميد متميزا باللغة الشاعرية والعمق في كتاباته ،فأصدر :أحزان عشبة برية - ووجوه أولها مريم -رائحة المدن - ظلال رجال هاربين ومن جيل الحميد ظهر صديقه القاص جبير المليحان مؤسس شبكة القصة العربية مقدما خدمة جليلة للقصة وكتابها وله العديد من المجموعات القصصية منها : الوجه الذي من ماء - مراجيح بشرية . وفي الصحافة و الملاحق الثقافية برز عبدالحميد الشمري محررا ومعدا ومبدعا ومؤلفا غزير الأنتاج له : رحيل الكادحين - أبي والقوافل ومن القاصين الإعلاميين القاص صالح الأشقر المحرر الثقافي بجريدة الجزيرة وله أصدارين:(ضجيج الأبواب - ظل البيت)وكتب ناصر العديلي الكثير من القصص المنشورة وله مجموعات تحت الطبع ، وفهد السلمان كتب القصة و المقال الصحفي ثم سعود الجراد بعنوان:«بورتريه للسيد مطيع»وللمرأة دور كبير ببروز القصة في حائل فهي أحد روافدها فالجدات ينام على قصصهن الأطفال ويسهر الكبارمستمعين لحكاياتهن ومن الأسماء النسائية البارزة القاصة شيمة الشمري التي ابدعت بالقصص القصيرة جدا وسطع اسمها في سماء القصة القصيرة جدا ألفت (عرافة المساء و أقواس ونوافذ) وكتبت القاصة منيرة الأزيمع القصة القصيرة جدا وجاءت عناوين مجموعاتها (الطيور لا تلتفت خلفها - ما ينقصك) .. ولم تتوقف حائل عن انجاب القاصين فكثر المبدعون والمبدعات.

* قاص سعودي

أنثى تعانقني رجل يلاحقني

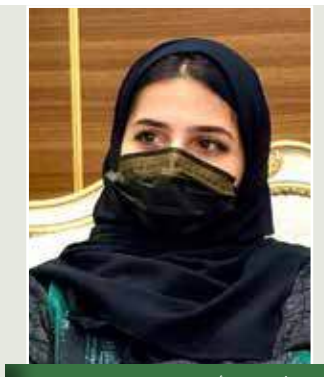

*د.أديم الأنصاري / السعودية

أبدْ لي البيد إن قضيْ بنا الأمرُ
واصمدْ هنا فتنتي البرُّ والبحرُ
تجيبني موجتي والنجم يتبعها
المد إن مدّها أعادها الجزرُ
تهوي بي الريح من أقصى عواصفها
والرمل يرسم ما قد يطمسُ النهرُ
أنثى تعانقني رجل يلاحقني
حسناءُ إن طلبتْ لم يرخص المهرُ
لكنَّ لعبتها من ظنَّ متعتها
حبا ويعرضه من روضتي الزهر
في الحبِّ أيامها ذكرى مقدَّمَةٌ
تبقى مخلدةً يحكي بها الدهرُ
يهابها رجل ينالها أمل
عروسةٌ زفها من أرضها بدرُ
يشتاقني لاعبٌ أرمي له كرةً
صبرٌ ولا ينتهي من بعدها الصبرُ
حتى وإن لم أنل في لعبتي هدفا
تزيد قيمته في الناتج الصفرُ
هذي الحياة ولا شيء يعبّرها
حزن ولا فرحٌ عسرٌ ولا يُسرُ
هم ولا فرحُ ضيق ولا سعةٌ
الفوز يعرفنا كي يُهزم النصرُ
أبكي على خيبة لكنها عبرٌ
مرت تسير وظلتْ بعد أن مرُوا

فالعام تحسبه يوما بسرعته
واليوم في لهفةٍ طالت بنا شهرُ
أنا امرؤ القيس في بعض سكرته
في اليوم ذا وغدا (الأمر والخمرُ)
يا لهف أسئلتي تنأى بأخيلتي
تجيب قافيتي هذا هو الشعرُ

*أكاديمية وشاعرة

نازعتني روحي حتى أنجبُ من عينيك قصيدةً

الشاعرة / مارينا أراكيليان
*أرابيان

نازَعتْني روحي إليك
شَوقاً حُباً.. شغَفاً
فَزدتُ بكَ نَحواً وصَرفاً
يقَيناً وإيماناً
ديناً وعرفاً
حتى صِرتُ ضميراً
وأخرى مُضافاً إليك
فبكَ ترتسمُ كل أغنياتي
تتَمَلكَني رغبةٌ جامحة
بأن أنجُب من عينيك
قصيدة..!
نتقاسم فيها مواسِم الغِياب
أُزيدُكَ من نصيبي أضعاف اللهفة
وتنتشر بيّ وتتضاعَف..
تتناسَل بأوردتي..
فلا سِواكَ من يُغرينْي بالبقاء
أكبر أمنياتي بِكَ
أن أصافِح أنامِلك
أتأمل خُطوط كَفَّيْك
وتِلكَ العُقدة بين حاجبيّك
لم أُغادركَ..
ولم تُغادِرني
إنما الحظ غادرنا
فمن أين لقَلبكَ بحارس
وليقظتك بالَيقين
وأنتَ الذي سألتُ الله عنك..
ورَجَّوتَهُ ظِلك وعِطرك..
هذا الخَيط المَمْدود بيني وبينك
أتمسك به ذريتي و زادي
وخريطة أوطاني
أقسَّمُ..

لا سُلطانَ لي على ضُعفي..
لا سلطان على سُلطانك
لا وجودَ لدي
لكبريّاء آدم وجنونَه
لا حاجةٌ لي بِهما
يا دائي.. ودوائي
يكفيني من الدُنيا
أن مررتَ بي
فقَد شغفتني حُباً
وكما أخذتني مني..
هَيّهاتَ هَيّهات
أرُدُكَ إلى كَيانك
ومَجْرات عِنفُوانِك

*عراقية تقيم في كاليفورنيا

قبلة زجاج

قصة قصيرة جداً

رذاذ مطر يلتحم في هذه الساعة بزجاج نافذتي ويزلق، يأسرني المشهد كثيراً وأنا أتأمله، ويستدعي أمام عيني خدك، نعمخدك الأبيض الرحب الطويل، فأراه بتلة ورد تغير لونها من اللونالأبيض المحايد إلى اللون الوردي المليء بالغواية بفعل الزينة، فأظن أن خدك جاءني زائراً، وأنه الآن كائن خلف زجاج نافذتي، وأن رذاذ المطر يعلوه ويتدحرج من فوقه، فأمد إصبعي إلى خدكوأضع بناني في وسطه وأجر إصبعي للأسفل لأجس نعومتهالفائقة، وأكتشف أنه فاق البتلة في رقتها، وأن رائحته غلبت رائحةميسم الوردة، وتتحرك في نفسي رغبة تقبيله، وأخاف أن تجرحهشفتاي الممتلئتان شوقا إليك، وعندما تجاسرت وقبلته علمتحينذاك أنني أقبل زجاجاً يسقط عليه المطر.

ناصر سالم الجاسم/ السعودية

مازلت أؤمن بأني سأصل يوماً إلى حلمي ، إلى ذاتي ، إلى ما أُريد .

محمود درويش

في أجواء احتفالية مفعمة بالبهجة، انطلقت مطلع الاسبوع الجاري فعاليات النسخة الثانية عشرة من مهرجان أجيال السينمائي ٢٠٢٤، حيث افتتحت أولى لياليه بعرض فيلم «السودان يا غالي» للمخرجة هند المدبّ.

Sudan Remember Us

«السودان يا غالي» فيلم وثائقي مؤثر يظهر معاني الصمود والإنسانية من خلال قصة سردية تحاكي الواقع المرير الذي يعيشه الشعب السوداني، كما يبرز أصوات الشباب الحالمين

جاء التصوير في الفيلم ليحاكي الأحداث بعمق، بينما حملت الموسيقا التصويرية الجمهور إلى قلب الخرطوم، لتغمرهم بأجواء المعاناة والأمل التي سكنت قلوب الشباب. أصواتهم، التي صدحت بالحرية وتغنت بها

.. حين امتزجت البسمة بدموع الحاضرين

وقبل بدء العرض قدمت سعادة السيدة لولوة بنت راشد بن محمد الخاطر، وزيرة التربية والتعليم والتعليم العالي،بدولة قطر كلمتها مبينة أن السودان وغزة تعانيان اليوم ولا يمكن افتتاح المهرجان من دون أن يكونان جزءا منه ونستذكرهم في لياليه، كما شاركت الجمهور قصيدة كتبتها من وحي المعاناة التي تعيشها غزة والسودان اليوم.

صرحت فاطمة حسن الرميحي، الرئيسة التنفيذية لمؤسسة الدوحة للأفلام ومديرة مهرجان أجيال السينمائي، بأن افتتاح أجيال بفيلم «السودان يا غالي»، يعكس التزام المؤسسة الكامل بتسليط الضوء على المناطق التي غالبا ما تبقى مهمشة، ولإبراز الأصوات التي تجسد صمود الروح الإنسانية وقوتها.

من صالة العرض

قدم الفيلم تصويرا إبداعيا لشباب ملهمين يناضلون من أجل الحرية بالكلمات، الأشعار، والهتافات التي تنبض بالأمل

مع إعلان شارة النهاية للفيلم الذي استمر لمدة 85 دقيقة، استمر التصفيق الحار لمدة تجاوزت الـ 5 دقائق في تعبير منهم عن مدى التأثير والإبداع الذي حققه طاقم العمل بهذا الفيلم.

الشهداء رجعت

التشكيليون ينعون جاهوري

قلم واضح

نتأهل ونص وخمسة

رئيس تحرير يتفاجأ بزميلته

مزاج جميل

ناس نت

دبل ليهو

اليوم العالمي للبل

غدير ميرغني: حقنا قدام

ايمان متوكل تعترف للرجل

حكايات ممنوعة

الشيخ يوسف الحسن

على ذمَّة التحقيق

أدار بخيت الشوم وجهه ناحية عبلاج الشدر وناداه: يا باشا تعال غاشي بي جاي، وسأله كعادته أها أدينا آخر شمار، ضحك العبلاج بطريقته الفوضوية، ورغم أنهما في المكان وحدهما لكنه اقترب منه وهمس في أذنه «زولك تصدق طلع حرامي ودكلب وهسة خاتنو في المراقبة».

اعتدل بخيت وحاول أن يجرد وجهه من أي علامات تسهل قراءاتها، وقال لعبلاج زولي منو الطلع حرامي؟ فضرب عبلاج رأسه (طاااخ) وقال: «ياخي والله معليش قايلك عارف بس لأنو الزول صاحبك زمان ومرتو صاحبة مرتك» أظهر بخيت الانزعاج وقاطعه»أوعة تقولي....».

أرخى الأثنان (دناديهما) تعبيراً عن الأسف، ثم قال بخيت مع وحيح مصطنع والله الراجل دة كان نضيف وصادق وأمين خلاص، ما صاحبي، لكن والله ما بغرق ذمتي أنا مما بقى في الحكومة بقت ما عندي معاهو علاقة خاصة بعد ما رحل، بقيت بس بشوفو في التلفزيون.

وبسرعة انصرف بخيت وهو متعجباً من أن ما كان يظنه مجرّد ظنون (طلع حقيقة)، شرب خمسة كيزان موية وقال متحدثاً بصوت عالي مع نفسه: والله أنا لمن قلت لي الشيتة القوّالة إنو الزول دة حرامي وعندو وعندو، نجرتها من راسي دة ما كت قايلو بالصح حرامي.

الإشاعة ملأت المدينة وانطلقت من بخيت الشوم ثم عادت إليه حقيقة كاملة الدسم تأسف لها ظاهراً وفرح بها باطناً، بأن قرد الموز اللي كان من شدرة لي شدرة، استغل الوظيفة العامة وهسة عندو قريب عشر مزارع ضخمة وشركات وبصات وبيوت وعربات وقروش وحسابات.

وانتقلت الإشاعة من صغير إلى كبير ومن ضرير إلى مبصر ومن عوير إلى خبيث ومن قعدة جبنة إلى قعدة شاي ومن مناسبة عرس لي مناسبة عزاء، وفي كل مرّة كان يضيف إليها الراوي حتة جديدة لزوم التحليّة، خاصة وأن بعض القرود لديهم ملكة تقعيد الكلام.

وكان من ينقلون الشائعة يضيفون إليها البصات النازلة جديدة في الخط، والشاحنات والشركات والعمارات السمحة القريبة منهم وما معروف سيدا منو، إضافة إلى حصيلة المراقبة من البيوت السمحة التي تتنقل بينها عربة المتهم وكل المزارع التي يذهب إليها للقاء أو غيره.

وهرع بخيت إلى محبس الشرطة حين سمع بأن الفاس وقع في الراس، وكذلك أمر زوجته بتعليمات صارمة أن تذهب لزوجة السجين حتى تقف معها: «يا زولة أمشي لازم نحن نقيف معاهم بعدين هو أول زول سرق والا آخر زول، وما يسرق، ما العالم دي كلها قعد تسرق».

وفي محبس الشرطة لم يجد سجينه لكنه وجد الشرطة التي تابعت الشائعة لأكثر من ثلاثة شهور، وبعد عنت ومشقة تأكدت أن منبع الشائعة كان صديق المتهم وابن دفعته بخيت، الذي دفعته غيرة زوجته صديقة زوجة المتهم إلى أن تضغط عليه: لا حدي ما انفجر بأول الشائعة.

وبينما كان قرد عجوز يوعظ في السوق بأن ما حول أجدادهم من بني آدمين لي قرود هو الحسد، أدخل قرد بيده في جيب أحد المنهمكين في الحكاية، الذي كان يناكف بأنه طالما في الحكومة معناها حرامي حرامي، وحرك يده فصدم النشال لحظة نشل من جيبة جزلان وموبايل.

وحين التفت إليه مذعوراً وتلاقت أعينهما، قال النشال لصاحبه وهو يمسكه من كتفه: لكن يا عم كلامك صاح هم عموما الجماعة ديل حرامية، فابتسم المنشول وتف سفة السعوط فوو ورد معجباً: أي حرم يا ود أخوي حرامية ونشالين أولاد كلب كمان، وابتعد النشال وهو يقول:

(ينشلهم بلى إن شاء الله)!!

في منتدى اسناد الشهري الأول..

الشاعر الكتيابي: المبدع هو من يرى الاهداف على المدى البعيد

نظمت جمعية اسناد السودانيين المتأثرين بالحرب بالقاهرة يوم الاربعاء الماضي منتداها الشهري الأول بمقر الجمعية بمدينة نصر، حيث استضافت الشاعر عبدالقادر الكتيابي للحديث عن العنوان الذي خطته لجنة الثقافة للجمعية وهو(إثر الشعر في إذكاء الحس الوطني)وقفات مع ادب الراحلين المقيمين الشاعر الدبلوماسي محمد المكي إبراهيم والأستاذ الشاعر هاشم صديق، وقدمت المنتدى الدكتوره اميمه التجاني نائب رئيس لجنة الثقافة بالجمعية بحضور عدد كبير من المهتمين والاعلاميين

تغطية / حنان الطيب

+تحدث الشاعر عبدالقادر الكتيابي عن أهمية الشعر وكيفية تأثيره المباشر والسريع على المتلقي، كما تحدث عن انواع الشعر والمدارس الشعريه بالإضافة إلى الشعر الحقيقي الصادق النابع من الوجدان والذي يخاطب الوجدان مباشره سوى الشعر المصنوع صناعة.

كما أشار الي أهمية متابعه الشاعر وتأهيل نفسه دائما للمواكبة ووصف القصيدة بأنها سلاح ولابد من التأكد انها في يد انسان واعي، ولابد للشاعر من استيعاب مايدور حوله خاصة الازمة الحاليه في السودان و استشعار أهمية الشعر الوطني

وتحدث عن أهمية ان يكون الشاعر حرا لاينتمي لحزب او جماعة فالمبدع الواعي هو الذي يرى الاهداف على المدى البعيد فمصفاة التاريخ واسعة الثقوب لايبقى سوى الأصيل من الشعر ويتداول.

الآن في هذه الظروف لابد أن يكون أمامنا الوطن فقط كل المبدعين في شتى ضروب الإبداع لابد ان يكون همهم الوطن السودان الان.

وفي حديثه عن الشاعر محمد المكي إبراهيم ذكر ان محمد المكي كان سودانيا متجرداً للسودانوية وهكذا يكون المبدع، وعندما كان طالبا بالجامعة كتب عن الهوية في السودان وتناولها بشكل واسع، وهو لم ينتم الي مدرسة الغابة والصحراء

حينها وكان موقفه موقف وسطي وكتب كثيرا للوطن، وامتدح جيله عندما كتب(من غيرنا يعطي لهذا الشعب معنى أن يعيش وينتصر) وقد كانت الازمنة تتمتع بشي من الترف.

واشار الكتيابي الي أهمية تعليم الأطفال منذ صغرهَم معنى الوطن وأهميته ولابد من التربية الأسرية الواعية بأهمية الوطن ومعناه.

الاستاذه أميرة الفاضل قالت : هذا اول نشاط لجمعية اسناد وربنطنا العنوان بما يدور في السودان الان ونريد العودة لسودان مستقر وآمن، ولابد ان يكون المبدع حرا حتى يقدم ابداعه فالوطن هو الوعاء الاوسع الذي يجمعنا، واول درس تعلمناه من هذه الحرب هو أن نتوافق ونتحد للحفاظ على الوطن وسنخرج من هذا الدرس بأن السودان وطن يسع الجميع.

جمعية اسناد كانت مهمومه بالجانب الإنساني (توفير المواد الغذائية والعلاج و الكسوة.... الخ) والان بعد الاستقرار في تلك الجوانب اصبحنا نبحث عن ما يشبع النفس فبدانا هذا المنتدى ليكون شهريا تناقش فيه مختلف الموضوعات، وهذه المقدمة التي قدمها لنا الشاعر الكتيابي تعتبر ركيزة لنقود بها منتدى اسناد الشهري

الروائي عبدالعزيز بركة ساكن

بعد احداث شرق الجزيرة يكتب:

مجتمع الجنجويد مجتمع معاق إجتماعيا ..

- الجنجويدي لم يعرف حب الأم ، هذه واضحة.
- ولم يعرف الأهتمام و لا الكلام الطيب ..
- الجنجويدي ملئ بالكراهية لأنه لم يجد من يحبه..
- ملئ بالغضب لأنه لم يجد من يهدئ روعه في صغره.
- الجنجويدي كاره للأغنياء لأنه أبن الحرمان..
- الجنجويدي كاره للمتعلمين لأنه أبن الجهل ..

* من حمدان الى أصغر جنجويدي كلهم مهشمون من الداخل
* لا يعرفون قيمة الحياة و لا يعرفون فداحة الموت، و لا يختبرون ألم الفقد.
* الجنجويدي هو كائن تم تربيته ليقتل أو ليُقّتل الجنجويدي يعرف الموت لكنه لا يعرف الحياة ..
* الجنجويدي آلة للقتل والتدمير والهدم مشبعه بالجهل والحقد
* لذلك لا تستغرب من أفعالهم التي تخالف الفطرة الإنسانية السوية..